

تساقط _____

تساقط

تساقط _____

الإهداء

أقبل الخريف، فأتسم العالم بأضواءٍ أمل خافتة، جف
رَحيقُ الأزهار ظمأً، أقطعتنا أجزاء من أجسادنا لنتديها
سُتر، حرقنا الماضي لنتدفى في الليالي الباردة، سقطت
الأوراق التالفة فأخذت معها الذكريات الأصدقاء الأيام
لمقبرة الماضي، زادت نسمات الهواء الباردة لتصفى الأذهان
المشتتة، لتوسع مداخل أثقاب الأمل، فأصبحت
الذكريات الكئيبة سحابة عابرة، فابيضت بقدمه
الأمنيات السوداء فبيضت أيام الخريف القادم.

رنديعش

المقدمة

ستدخل في هذا الكتاب لعالم مليء بما تحتاجه وتبتعد عنه، علّك بين سطور الأمل تجد راحتك وبين سطور الألم تتغنى بالسلام.

في بعض الأحيان يحتاج المرء لكوبٍ دافئ من الشاي ورؤية الأوراق تتساقط مع القليل من نسيمات الهواء المعتدلة للشعور بكثافة المشاعر بجوارحه.

عزيزي القارئ، نقدم لك كتابنا هذا بما خطّته أناملنا، أنصت لنا ودمتَ سالمًا.

رغد المومني



تساقط

ما بين الفصول وحكايتنا

ها قد بدأت أوراق الخريف بالتساقط، وزاد عمرنا مع سقوطها، هناك الكثير من الذكريات الجميلة قد تساقطت مع الورق في الخريف، تتلاشى ذكرياتنا قبل تلاشي الأوراق عن الأشجار، تحترق أمانينا وبل وتتساقط أوراق قلوبنا أيضاً، تحترق أمانينا، فيأتي الربيع ليبللها بحلته المزهرة، يهز قلوبنا لتزهر بكل ما هو جميل، أندرون متى تزهر قلوبنا؟؟! تزهر في فصل الربيع.

لنا مع كل فصل حكاية يهزها عبق البداية، لنا أحلامنا الخاصة التي نرسمها ونعلق آمالنا بها، يأتي الشتاء ليبللها، لتزهر في الربيع، ثم تزداد مع الصيف رونقاً فتتلاشى في الخريف لتعاود النهوض من جديد، دوامة الفصول لا تنتهي فصل الشتاء جميل حقا؛ لأنك لا تشعر بالحرارة مثل الصيف عندما يحل الشتاء تحل برودة الأغصان وفيه تكون الأمطار ب غزارة، أما عن برودة الأجساد

فالشقاء بارد فقط على من لا يمتلكون أي من الذكريات
الدافئة، لنا في كل فصل حكاية، وحكاياتنا لا تنتهي هذا ما
يعيد لنا الحياة ويعطينا الأمل حقا.

بقلم: مالك الكريمين و ترتيل غنيمات

فلسطين / الخليل - الطفيلة / الاردن

كنصف القمر المضيء

فتبدأ ساعة الخريف الأخرى

فندشعر بشعورٍ طفيفٍ للحظاتٍ فقط، أنه يوجد نُقب أمل صغير جداً يدعي منا المحاولة، التوقف عن التذمر، فتتساقط أوراق الخريف خاطفة معها اليأس، الحزن، الوحدة، والأيام السيئة، تتساقط معها الأمنيات البعيدة فتقربها، والأحلام المتحطمة فتعيدها، نسماها الباردة تُعيد لنا الطاقة، وأصوات الرياح موسيقى هادئة تهدئ بنا ما وضعه ضجيج الحياة في نفوسنا، فتذهب دقائق معدودة من تلك الساعة لإنهاء فوضى المكان، فنبدأ بمجموعة دقائق أخرى نخطط للأفضل، أخرى دقائق تنفيذاً لتلك الخطط، ثم دقائق للاستراحة، فيبدأ العد التنازلي لانتهاء الساعة، فنللم ما تبقى بين أيدينا لإنهاء الخريف، فننهي الساعة وينتهي وقت الخريف ويذهب، فقد أخذ الكثير وأعطى الكثير، وضع الجميل والقبيح،

جَمع ما بين الماضي والحاضر، الأسود والأبيض، جَفف
الأزهار فَرطب أنفسنا، أفقد الأشجار وأكسبنا، ويبقى
الخريف مَحطة الراحة، محطة تبديل اليأس بأمل، والملل
بطموح، والرغبة بالاختفاء رغبة لِرسم الأحلام، فأنتهى
وذَهب.. وها نحنُ ننتظر خريف آخر.

رند يعيش

غروب الخريف

بعد المغرب؟

يبدأ الهدوء الظهور شيئاً فشيئاً، ومعالم الأرض بالاختفاء، يبدأ ظُهور الأصوات الخافتة تدريجياً تذهب الشمس، يظهر جزء القمر المُضيء فنخلد إلى النوم..

فالبعض ينام آخر يحلم يُفكر يدعي يبكي، مَشاعر عديدة، مَوقف واحد، أسباب كثيرة، تبدأ الساعات تشتد رُعباً، الظلمة تَسود المكان، هُدوء تام، وحدة شديدة، أوهام مزعجة، لا نسمع أي صوت سوى أنين قلوبنا، تَنكمش على أجسادنا جُدران العُرف، يَضيقُ بأنفسنا العالم بأكمله، انتهت المنافذ، رُبطت الحروف، أُغلقت أثقابَ الأمل، انتهت الحلول..

الأمر مَتْرُوكٌ لَجفافِ الدُّمُوعِ وشفاءِ الجُروحِ وحدها، الأمر
مَتْرُوكٌ للساعاتِ حَتَّى تُتَلَمَّمِ أَشْلائِنا لِيُظْهَرَ فَجْرُ الخَرِيفِ.

رند يعيش

كصف القمر المظلم

في صَبَاحِ أولِ يومِ خريفي، أنظر من النافذة، أرى تساقط أوراق الشجر، يَسْقُطُ مِنْهَا الكثير، تَسْقُطُ معها الأحلام واحد تلو الآخر، تتساقط مِنْهَا الأمنيات، تَذْهَبُ معها الذِكريات الجَميلة، تَسْقُطُ أوراق الخريف وتسقط معها قطرات الأمل فاقتطعت العواصف القوية أجزاءً من من شغفنا وأملنا وفي نهاية المطاف تذهب الأوراق الناعمة وتذهب معها أرواحنا، أرواحنا فقط فبقت اجسادنا عالقة.. نفذت.. لكنها نفذت تَجَاهِ القاع فغرقت.

نرى الجميع ينظر لأيامه القادمة بأملٍ وتفاؤلٍ، يحلم بالعيش بِسَلامٍ، يحلم بالعيش بين أحبته، من المؤسفِ رُؤية آخرين يتمنون أن تمضي ساعاتهم بِسَلامٍ فقط، يمر الزمن على أجسادهم وهم صامدين، يريدون النجاة فقط، ثم تذهب أوراق الخريف خطفت معها كل شيء، الجميل قبل القبيح، أما عن تفاصيل الخريف فمؤلمة، تلك الأوراق

الجافة تُجفف أحرفنا، وتساقطها يُحطم أنفسنا، نحرق
أرواحنا لنتدفأ من نسماته الباردة، نمزق أجسادنا لنتديها
سُتر، وأخرى نفقد ذاتنا. كما تفقد الشجرة أوراقها.

فليالي الخريف الكئيبة والمظلمة، تشعرنا بالوحدة، تدفعنا
للمحاولة في شتى المجالات، وحدة الليالي تشعرنا بغربة،
غربة كفيلة بجعلنا نُعيد النظر تجاه الكثير، وأيضا
التخطيط للكثير، والتفكير بالكثير نتيجة اليأس، لفق
الأكاذيب على أنفسنا لنكمل سكة الأيام، الكثير من
المشاعر.. أحيانا مختلفة، أحيانا متوحدة، مشاعر
متخبطة، أفكارنا مرضوضة، أحرفنا متفرقة.. لندرك الان
أننا غرقنا في بحر الخريف.

رند يعيش

صراع الأمل

صراع الأمل يتهافت بداخلي، ينده بصوتٍ شجي ومُرْتجِي أنه موجود ولن يموت بهذا الجوف، لا تياس، تنفسي أنا هنا وبين ثناياك، استثنيني، مَيّزي بيني وبين اثار الأيام المحفورة بكِ وغصات السنين التي أكلت صوت قلبك..

أنا جِبْرُ قلمك اكتبيني، ولون ورقك حبريني، ومسودة خواطرك جربيني، ومذكرة هاتفك املئيني، وطاقة حروفك استنفذي، ووزن شعركِ أسطريني، سيف معركتك أطرقيني، سجين نصوصك أطلقيني، مكفكف بكاء كلماتك واسيني، طريقُ عالمك قوديني،

بحر علمك غوصيني، ماتم قلبك عزيني، عِوض تعبك قدريني، جدار استمراريته الذي لن يميل

تعاهدتُ مع روحك التي لن تمل ولن تكل عن الصبر
بإتفاقية أبدية، أني سأظل دائماً مرابطاً على حدود قلبك
الذي أُنهك واكفهر بفعل السنين العِجاف، لأنتشله من
غرق المشاعر باليأس وحزن العيون المترسم بالبوؤس...

تعاهدنا أيضاً أن نكشف الغطاء الأسود المنسدل على
بستان ورودك الغاردينية والحبقية والوردية.. الذي يمنع
انكسار الضوء عليها والذي يحجب فوح رائحة تلك
العطور التي تُزين قلبك بألطف الورد.

عهد احمد البشارات /الأردن

جرعة تقاؤل

في كل صباح نستيقظ مع جرعةٍ من الأمل؛ لتُعيننا على قضاء اليوم، نرتشفها مع فنجانِ القهوة، نرتديها عباءةً مع ملابسنا، لا يهيم قدر الألم والخيبة داخل صدورنا، ولا عدد الجروح التي تُثقلُ قلوبنا، ما يهيم حقاً هو ألا نجعلها تُزعزع حُسن ظننا، ألا نتركها تُفقدنا الأمل بالغد، يجب أن يبقى للأمل في قلوبنا جذوةٌ لا تنطفئ.

فبالرغم من ألم الماضي والحاضر..

بالرغم من صفعات الحياة وضيقها..

وخذلان كلِّ المواقف..

بالرغم من لوم العزّال، وعتابِ الكلمات هنالك دائماً أمل،

يتراءى لنا في كلِّ مرّة أوشكنا فيها على السقوط..

أملٌ نسمعه في كلِّ أذان.. وفي رنة أجراس الكنائس..

في كُلِّ مرّةٍ خانتنا فيها أفكارنا..وتقلبت مزاجاتنا..

كانَ لطفُ الله ينقذنا..

فحيثُ يوجدُ الله وحُبِّ الله..يوجدُ نورٌ يطغى على كُلِّ ظلام..

ويُنيرُ عتمةَ الأيام..

ستصلُ إلى ما تحب..

مازالَ هناكَ نبضٌ في قلبكِ وأفكاركِ يقول لا مكانَ للضعفِ

والوهن.. سنحيا ربيعاً مُزهراً.. ما دام نورُ اللهِ في داخلنا

وقلبنا كوكبٌ يشعُّ منه الأمل..

لنجعل همومنا سراباً ونستنشق الفرح كل صباح

فنحن نستحق الحفاوة بعد كل هذا العناء.

عهد احمد البشارات /الأردن

حب ذاتك

النفس اساس الوجود، فلولاها لما كانت للأشياء قيمه، لها حقوق كثيرة علينا نكرمها ونقدرها، فكيف سنعرف قيمة الحياه دون أن نعرف قيمة أنفسنا، كيف سنحبها دون ان نحب ذاتنا، عندما تحب نفسك سيؤثر هذا بشكل إيجابي عليك من ناحية السلوك.

ستصبح انساناً افضل، سامح نفسك على القرارات الخاطئة التي اتخذتها في الماضي، تقبل ذاتك، حب نفسك بعيونها، بنقاط ضعفك، بحزنك، بفرحك، لا يوجد احد مُكتمل، ركز على مميزاتك وطورها، انت تستحق ان تنجح، لا تقارن نفسك بمن حولك، من اسوء الافعال في حق نفسك جلد وانتقاد وكره الذات، عندما تكره نفسك ستكون حياتك اصعب لن تمشي بسهولة ستظهر المشاكل في علاقاتك مع الاهل والاصدقاء، ستستصعب تحقيق اهدافك، او ربما ستصاب بـ اضطرابات نفسيه.

انتبه : أي فكرة تغذيها بالمشاعر ستتحوّل إلى قناعة.
الإنسان الواصل من نفسه المحب لذاته عادةً يكون كثير المدح للأخريين يركّز على نقاط قوتهم ويعززها لهم، لا يشعر بالغيرة والخوف أو أنه أقل منهم، لا بالعكس تماماً يراهم إلهاماً في هذه الحياه، خذ قصة الناجحين كإلهام لتطوير حياتك.
راقب افكارك، اعترف بأخطائك، حب ذاتك.

عهد احمد البشارات / الأردن

انتفاضة أمل

بعد ليالٍ طويلةٍ من الإرهاق والتفكير والفوضى
اللامتناهية

بعد كل ما شعرت به من خذلان وألم

قررت ألا أعود على ما أنا عليه الآن

قررت أن أكون غير شخصي الحالي

كل شخصٍ فينا يسعى إلى حياة أفضل

خالية من كل المتاعب

ترى نفسك تركض وراء الراحة ولا تصل

لأنك وباعتقادك لا شيء يوحى للتفاؤل

سئمت من القوقعة المفروضة عليك في عالمك

في كل ليلة تنام ويدك موجودة على قلبك

ترجو من الله أن يمدك بالقوة

تريد أن تستريح قليلاً

أن تهدي

ويطمئن قلبك

إياك والهروب من الله

كلما ضاقت بك الحياة أركض نحو سجادة صلاتك

وكنّ على يقين إن هناك من يسمعك ويحتويك

الهك لن يبقيك وحدك

لن ينسأك

الحياة بالله تطيب

تصبح أطف

إلحاحك في دعائك لن يكون سدىً

لربما يرد القضاء

عهد احمد البشارات / الأردن

الحياة من علمتنا القوة

-أتمنى أن تعلمني القوة

=لستُ أنا من يعلمها إنما الحياة ستعلمك

-كيف؟؟

عندما تضربك الحياة بكل قوتها، عندما تأخذ منك أحب الاشياء إليك، عندما يخذلك أحب الناس إليك، حين تفقد، حين تندم على طيبتك، حين تشك بإحسانك، حين تبكي، حين يحاربك شخصا حاربت العالم لأجله، حين تحب من لا يحبك حين لا تجد من يواسيك وقت حزنك، حين تقف مع الجميع ولا تجد من يقف معك، حين لم يعد يؤثر حب الناس فيك، حين لم تعد تستثني أحد حين تتوقع الغدر ممن تحب، حين لا تثق، حين تتخذ العزلة سبيلاً، حين تصبح المصائب والجراح تضحكك لا تبكيك، حين تضع الحياة كل أثقالها من حجاره وصخور وبشر

فوق قلبك، حين لم تعد تميز الأمور إن كانت تسعدك أم تحزنك، حين تصبح كل الاحاسيس مساويه لا المضحك يضحكك ولا المحزن يحزنك ولا المؤثرات تؤثر فيك

وكيف سأصبح بعد ذلك

ستصبح شخصاً قوياً لا يلين ولا يضعف، لا يثق ولا يحب، لا يعاتب ولا يصلح، ستصبح شخصاً لا يهتمه إن أحبه العالم أم كرهه، من معه ومن عليه

ستصبح صلباً لا تتأثر بتقلبات الحياة، منعزلاً

-وماذا بعد

=بعدها إن تخلى العالم عن سعادته لأجلك، وردوا لك الضعف، وجاؤك بأعداء مقنعه، وعيونهم تحكي قصة ندم لن تعفو

-لماذا؟؟

تساقط

لان قلبك حينها يكون قد التحم ولو حاولوا فك اللحم
بالنيران لن يستطيعوا،
وقد فات الاوان

ياسمين بصل

ورق الخريف

سقطت ورقة من اوراق الخريف الغريب

وأثناء سقوطها تناست ما يدور حول أصدقائها وطارت
الورقة الى ما في حدود الوجود وثم عادت الى بداية عهد
العهود ورأت جميل الوجوه

واحمر الورق ولأمس طيف الشمس الاغرب وتصادقا معا
ليكمل معبر العمر الأبعد

فكتب الورق قصيدته الصفراء التي لوحت بماء السماء

ودعت غيوم الصفاء

ونسيت شمس الصباح

وخربش الورق بيد القدر

واصفر بتغير البشر

وسقط بذويان زمن الامان
وسطع الفجر بورقه الاخضر
لينبت ويزهر نور طفل الاحلام
ويكتب العمر بهدوء الرياح والضوضاء
ليكمل طريقه في الاشراق والابداع

شذا محمد فحام

خريف العمر

كل يوم تغزل الشمس شروق ذهني
كل عمر يمر بمحبة بعض الايام وشقا وتعب تارة أخرى
كل ساعة تزورنا ترسم حياتنا بشي جديد
وكل ثانية وكل يوم وكل ساعة تتساقط منا أوراق خضراء
لونت العمر بالحب وزرکشت حياتنا بالفرح والسعادة
فعندما تعبنا من خريف العمر لما مر عليه من أشخاص
مزيفين سقطوا من ذاكرتنا بلا حب ولا حنين
فاصفر الورق بتغير البشر وكتب الورق قصيدته
الصفراء التي لوحت بماء السماء
ودعت شمس الوفاء وخریش الورق بيد القدر
وازداد البريق بلمعان الذهب

وجاد الطيب من شدة الغضب

وعصف الزهر بعطر الأزل

ونام السنونو بهدوء البشر

واذ بعصفور على نافذتي

يكتب سيمفونيته الجديدة بلحن الوفاء

وسطع الفجر بورقه الأخضر لينبت ويزهر براعم الامل

شذا محمد فحام

خريفٌ مبهِجٌ^٩

ملامي أشبهُ باللوحه الرمادية، وتتساقطُ أحلامي كورقه خريفية، هرجه مشاعرٍ تحتلُ جثماني الهزيل، وروحي وقلبي بلادٌ عجاف لم يشفق الغيثُ على حالها يوماً، كأنَّ البؤس أباءً بالمكان، وأبى أن يرحلَ، ولكن أيقنتُ أنّي ما أقنعُ به عقلي، فأنا مبرمجةُ أفكاري، أمّا الظروفُ فهي حجةٌ لجبني لا أكثر، لذلك نظرتُ إلى الخريفِ بنظرةٍ مُبهجة، فخاطبتُ روعي قائلةً:

بعدَ التّساقطِ يولدُ أملاً جديداً، وبعدَ الفشلِ يُخلقُ نجاحاً باهراً، وإنَّ مع العسرِ يُسرًا.

الخريفُ يشبني كثيراً، ففي لحظةٍ إِبصاركَ له تُخلقُ بداخلكَ رغبةً محضةً في الاضمحلالِ في كينونته، ولكنَّكَ في الوقتِ ذاته تهابُ الاقترابَ منه حتّى لا يصيبكَ بعدوى

كآبته، عندما يحلُّ الخريفَ على روجي يُنسج الابتهاج،
وأقبلُ على الابتهاج بأن يكونَ خريفي بدايةً لربيعٍ سرمدى.

خلود عبد الصمد أحمد / اليمن

أفراح تتجدد

تتسابقُ الأيام والشهور كتسابق لاعبين الماريثون، وكذلك
تتسابق الفصول فصل تلو الآخر على دوام العام.
تسابق لا نهائي.

يعجبني ذلك الفصل تتساقط فيه أوراق الشجر أذنه بنمو
أوراق جديدة مخضرة أفضل من ذي قبل.

فالشجرةُ أنا، والأوراق اليابسة هي الحزن والخضراء فرح
ينمو جديداً على فروع قلبي، والأمل الذي يلون حياتي.

كفصل الخريف يزور الحدايق مطمئناً إياها إن بقدمه
ستتساقط الأحزان ويكسوها فرحاً أخضر

تتجدد الأفراح على قلبي كتجدد الثوب عند غسله يرجع
جميلاً نظيفاً كلما غسلناه.

نودع الأحزان هاهنا تاركين إياها للأبد يكسونا ثوب الفرح
إلى آلاف الأعوام.

هذا فصل الخريف فصل الحياة والتغير.

ريان إسماعيل/السودان

خريف

وقف الخريف بعد أن أعلنت كل الفصول الحرب
ضده...وقف وحيداً امام القاضي مدافعاً عن نفسه بعد
اتهاماتٍ قد اثقلت كتفيه بأنه فصلٌ ينشر الكآبة واليأس
ويزيد الحزن في القلب فوقف وحيداً يدافع قائلاً:

انا مفتاح التجدد انا سبيل التغيير..

انا بداية البداية ولولاي لا فصول بعدي..

انا السلام الداخلي وانا الهدوء والنقاء ...

لست بشديد البرودة ولست بشديد الحرارة لست باليأس
ولا ناشراً للكآبة...

انا التجدد والتغيير المستمر انا النمو والتطور وانا
التكيف وانا الامل...

اوراقِي الصفراء ليست إلا سبيلاً للتغيير وأغصاني اليابسة
ارادت التجدد فاستجبت لها وأجوائي المعتدلة ليست إلا
استعداداً لما سيأتي من بعدي فلا تلوموني وغيروا نظرتكم
تجاهي فما أنا إلا خريفٌ جاءكم بعد صيفٍ حارقٍ لأكون
برداً وسلاماً عليكم...

فأنصفوني.....

اسراء ابوحميد

حصار

عندما ترى اكواماً من الثلج قد حاصرتك وأغلقت كل سبل الخروج...و لم تعد قادراً على رؤية شعاع الشمس فلا تياس ...

وأعلم أن شمس الامل سوف تشرق وستذيب كل الثلوج ربما سيطول انتظارك حتى تشرق ولكن ستشرق...نعم ستشرق وستذيب كل الثلوج ربما سيأخذ وقتاً ولكن كن على يقين بأنها ستذيبها وسترى شعاع الشمس يخترق كل نوافذك واحدةً تلو الاخرى....

ليصبح النور يحيطك من كل مكان

وسترى الارض الخضراء تبدأ بالبروز والاشجار المصفرة ستبدأ تسقط أوراقها لتزين بأوراقٍ جديدة خضراء يانعة...

وستبدأ الأزهار الملونة تزهر في كل مكان لتحلق الفراشات
فوقها وتنشر عبيرها الفواح في كل الانحاء ...

وسترى الطيور المغردة تحلق لتحط على الأغصان وتغني
لغدٍ افضل....

فلا تيأس ...

اسراء ابوحميد

حكاية السعادة الابدية

مع اولى الدقائق التي يذف فيها الخبر السعيد تبدأ المشاعر
الجياشة مشاعر الحب والشوق واللمهفة والخوف..الخوف
من المستقبل الغامض ولكن مشاعرٌ من الحب تطغى عليها
فلا يعد هناك للخوف مكان.

أيامٌ فأشهر وتبدأ الحكاية...حكاية العشق الابدي تبدأ
بصرخة أم وتنتهي بصرخة رضيعها مؤذناً بحياةٍ جديدة
وانطلاقاً جديدة.

نظرةٌ من عينيه الصغيرتين تجذبك إليه وتسحرك لتجعلك
عبداً لذلك الكائن اللطيف...

ابتسامهٌ من شفاهه العذبة تذيب قلبك كشمعةٍ تحترق
شوقاً...

اصابعه الصغيرة تلامس قلبك لتضيف لحياتك الكثير من
الالوان التي سترسم لأيامك شكلاً جديداً لتغير فيك كل
الصفات لتصبح اجمل...

تفاصيل وجهه الصغيرة وعذوبة لمساته تنسيك الهموم
لتشرق السعادةُ في حياتك للأبد ...

وتبدأ الحكاية... حكايةُ السعادة والامل.. قد يتخللها بعضُ
من الالم وبعضُ من الخوف لكن ستحكمها السعادة
الابدية

اسراء ابوحميد

خير وكيل

لا تنتظر من يشعل لك مصباحك ويزيل العتمة من حولك
ويدلك على الطريق ...

لا تنتظر من يُسَيرك لطريقك الصحيح فمهما أخطأت في
إيجاده وسلكت سبلاً أخرى ستجده في النهاية وسيكون لك
في كل سبيل تسلكه درسٌ جديد يزيّدك قيمةً ويزرع فيك
خصلةً جديدةً...

لا تنتظر من يمسك يدك ويسند ظهرك ليقويك اسند
نفسك بنفسك فأنت أقوى مما تظن ...

لا تنتظر من ينشلك من همومك واحزانك وحاول ان تخرج
نفسك منها بقوة عزيمةك واصرارك وارادتك..

لا تنتظر من يسعدك وكن انت من يصنع الفارق في حياتك
فتكون انت نقطة التحول وبداية التغيير..

لا تنتظر من ينقذك عندما تغرق بالمشكلات وحاول ان
تحلها الواحدة تلو الاخرى حتى لو طال الغرق ستنقذ
نفسك منها لأنك تستطيع ولأن الله جل جلاله يحيطك
بلطفه ورحمته وعنايته فلا تيأس من رحمة الله فالله عند
حسن ظن عبده به فتوكل عليه وسر حتى لو التهببت
قدماك من المسير فلا تقف واستمر لان الله خير وكيل لك
وأبقى....

اسراء ابوحميد

لننبض بالأمل

استيقظت ذات يومٍ مثلهُ كأنيُّ يومٍ مضى ولكن هذه المرة لم استيقظُ على صوت أمي أو أختي بل على أشعة الشمس التي اخترقت نافذتي وسترتي ولامست عيني كأنها تناديني انهضي وانفضي غبار التشاؤم عن قلبك ابتسمي للحياة ها أنا أشرق كل يوم على أمل أن يحدث ما هو جميل.

نهضتُ لأراها من نافذتي إلا أنّ بعض الغيوم قد غطت جزءاً منها ولكن سرعان ما عادت مشرقه مرة أخرى أصبحتُ مذهولةً منها كيف لشمسٍ أن تمتلك كل هذا الإصرار على الشروق رغم كل ما يحيط بها من جبال وسحاب من الأمطار وضباب ألا وهو الأمل.

نعم انه الأمل الذي يغير داخل كل إنسان ليصبح عندهُ الإصرار لفعل المستحيل مهما احاطت به المصاعب والازمات التي قد تُهلكنا من الداخل وتدمر احلامنا وتقطع

آمالنا إلى شيء يتخلله الأمل فيصبح كل ما هو جميل في الحياة.

فلا معنى للحياة من دون أمل ولا قيمة لها دون وجود التفاؤل فالحياة مليئة بالعقبات والمشاكل والصعوبات، فإذا فقد الأمل لا نستطيع أن نكمل طريقنا بسلام.

"يمكن للإنسان ان يعيش بلا بصر لكنه لا يمكن أن يعيش بلا أمل"

آية محمد المهيرات /الأردن

أقبلت أيامي الجميلة

مغرمة أنا بعشق ذاتي وفي قلب مزاجي أهوى روجي التي
تتمتع بالسكينة والجمال، أعيش أجمل الأيام في الخريف
وأعشق التفاصيل وأحيا بين اوراق الاشجار المتساقطة
تسعدني رؤية ألوانها البنية في حديقة منزلي أصنع عالمي
الفريد بين الاوراق تكون صحبتي، والغيوم الرمادية تزين
عالمي

ورياحه العاتية تسحبني بصحبة الأوراق بجولة بين
الأشجار

ستختفي أوراق البنية المتيبسة لكنها ستعود بعد عدة
فصول

لنكمل تزيين عالمنا بسحرها وجمالها
أنا تلك الفتاة التي تزيد الحياة روعه،

عصافير الصباح تأتي الى نافذتي وقطط الجيران تأتي الى
منزلي واطفال الحي يلقبونني ب سيدة الخريف
سأعيش في عالمي ولن يأتي الحزن ويقرع أبوابي واذا أتاني في
يوم سأهزمه وسأكون الاقوى، فسيدة الخريف لا تخاف
ستعود في كل عام بحلة جديدة.

رائدة محمد وردات، الاردن

مددت يدي

ومررتها على قارعة الطريق

اشفقت على نفسي لرؤيتي وحيدة

وبين الجدران كنت أسمع شجارات عنيفة

وبين الطرقات يمشون دون اظهار المحبة التي هي قدسية

العلاقات ولم تكن تتشابك ايديهم

ولم ويتبادلون النظرات

ماذا فعلت بهم الحياة

أم سيطر الملل على قلوبهم وكأنه خريفا حل وكان حجة

للنهايات

نهاية قطع العلاقات

عرفت معنى أنني وحيدة

وحيدة وسعيدة في كل البدايات
مع شروق الشمس وتساقط اوراق الخريف وعصافير
الحب ترفرف
وحيدة لكوني أحب نفسي بنفسي

رائدة محمد وردات، الاردن

جرعة تفائل

تذكر بأن حلمك المحطم كان ذات يوم نسيجاً متيناً من أملٍ ودعوة، والذي يمكنه أن يكون مرة أخرى كذلك إذا كانت لدينا القوة للمحاولة مرة أخرى، وسحب أنفسنا عبر الحلقة اللانهائية مرة أخرى، وتعلم نفس الدروس مرة أخرى

كل بداية لها نهاية ولكن النهايات هي دروس، والبدايات فرص لتعلم درس مختلف، ربما تعبت من التعلم، ربما تريد مجرد الحصول على فرصة للجلوس ساكناً، لكن لا ما فائدة الجلوس إذا كان للعدم

ألتقط القشور وأنتظر الإجابة وقل لنفسك هناك شيء ما مخبئ بين الغيوم لأجلي وأنتظر انتظارا سعيد

الهام عبد المجيد غصن / سوريا

حاول ان تختلف ...

حاول أن تختلف بشكل إيجابي بشكل جيد... وألا تتشابه مع أولئك الذين يتشابهون من حولك بأفكارهم السلبية... أسوأ ما يشعر به الإنسان هو ان يكون نسخة متكررة عن غيره ابقى مميزا ومختلفا... فإن الوسامة العقلية مغرية أكثر ألف مرة من الشكل والملامح الفارغة... كن عدو الأماكن المزدحمة، والأشخاص المستهلكين، العلاقات العابرة والمجتمعات المليئة بالنفاق، كن صديق البساطة والأشخاص العفويين، الضحكات الصاخبة، والعلاقات العميقة التي من المستحيل انا يتغير أصحابها... فالناس اليوم أصبحوا مغرمون بالإنجازات السريعة، بالأفكار السريعة، بالمعارك السريعة، بالعلاقات السريعة، وكل شيء لا يستهلك وقتا، ليس حفاظا على الوقت إنما خوف من الملل والضجر وأن يستغرقهم الأمل في شيء وأن يفوتهم أشياء أخرى، فهل يا ترى سوف تجد شيئا من من

روح الحياة في هذه الأوقات... تذكر بأن مزايا عيش الحياة برضى دائما متاحة، وأن إحياء شيء جميل في نفوس الناس هي خطوة نحو خلودك في عقولهم... فلتكن انت هذه الشمعة الصغيرة التي تضيء بين نفوس الناس المظلمة والبغيضة... ابقى مميزا عنهم ابقى مثلا لهم وليس مثلهم.. وتذكر ايضا بأن قيمة الإنسان بما يعطيه وليس بما يأخذه... وأسعد الناس ليس الذين ينالون المزيد بل من يعطون المزيد... فإن السعادة لا تتحقق لك وحدك وإنما تتحقق عندما تريدها للآخرين... لا تحسد شخصا على ثرواته ونجاحاته ادعو له وحاول وثابر أن تصبح أفضل منه... لا أعرف مصير كل منكم لكنني متأكدة بأن أفضلكم سوف يكون مختلفا عنكم سوف يكون من اولئك الناس الذي يبحثون عن السعادة والخير للآخرين فيعطهم الله أضعافها... ولا تستسلم ابدا لأنك لم تقدر على فعل كل شيء لا تحجم من تصرفاتك التي تستطيع فعلها... كن مثالا لما تريده أن ينتشر بالعالم... ازرع الزهور

في كل ربيع.... أطمح لأفكار عظيمة واستمتع بالصغيرة لا تتجاهلها أثناء بحثك عن الكبيرة... تميز وكن من الأشخاص الذين يقرأون، يكتبون، يحبون، ويدعون الله، الذين يستيقظون كل يوم على أغنيتهم المفضلة لأن الموسيقى تبث القوة في أوصال عقلك، اشرب مشروبك المفضل، اضحك بصوت مرتفع أظهر السعادة بكل كيانك لأن الضحكة هي أفضل شيء من الممكن أن تشاركه مع الآخرين، لأن هذه الأشياء هي التي تصنع السعادة... ابتهج للحياة لأنها تعطيك الفرص بأن تحتفظ بقلبك بالأحلام ولا تفقد أملك بها.... بالنهاية... كل شيء قابل للتغيير، نفسك، أفكارك، أحلامك، ابقى شخصا ناضجا يتقبل كل شيء، لأنه يوجد الكثير والكثير من القصص الجميلة في حياتك لم تعرفها بعد، تأمل بالخير وابق مختلفا....

خديجة العدوان

ابقى قويا لأجلك . . .

ابقى قويا من أجل نفسك... منذ وقت ليس بعيد قررت أنني بحاجة الى حياتي الخاصة بي... الى شعار بجانب اسمي... كلما قرأته أشعر بالحب والراحة وبالفخر والإنجاز... قرأت في أحد الروايات القديمة.. (لقد خلقت بجمال وروعة)، بقيت عالقة في ذهني اذ خرجت انا بمقولة (لقد خلقت على نحو قوي ورائع)، أخبر نفسي ذلك طوال الوقت مما يساعدني على ترتيب وإيجاد السلام داخلي... لأنني أعلم بأنني كاملة ولا أحتاج سوى ما أملكه بداخلي بعد الآن، تذكر يجب ان تبقى قويا وأن لا أحد في هذه الحياة يستحق بأن تتعب لأجله... قد تكون الحياة في بعض الأوقات عصبية ولكن مقاومة الألم تستحق المحاولة... ابتسم وأظهر للعالم مدى جمالك... عرض نفسك لأكبر مخاوفك وحاول التغلب عليها لكي لا يبقى الخوف عائقا في طريقك... لأننا نتعلم من خلال التجربة... استمع... استمع

لهذا الصوت الخافت الذي بداخلك كأنه صوت أحد أبويك إن هذا الصوت هو أكثر اجزاء روحك صدقا... ولا تلم نفسك على ارتكاب الأخطاء في بعض الأحيان تأكد فقط ألا تكررهما... واصل التطور.. واصل النمو... واصل الوقوع في الأخطاء.. أحب دع قلبك ينكسر

.. انهض واتفض غبار الفشل وأعد المحاولة... إن كل ما نمر به يجعلنا نشعر اكثر بالحياة والسعادة... لا تدع خوفك سلطانا عليك... حاول أن تتذكر امرا صعبا ترغب في التغلب عليه... وان ما تعلمته منه كيف جعلك أقوى....وتذكر بأن بإمكانك تغيير حياتك للأفضل فقط اذا غيرت منظورك للحياة ولو قليلا... إن الحياة ممتلئة بالنجاحات والإخفاقات وكل شيء آخر... لذا من الممكن أن تشكل كلمة واحدة فارقا كبيرا... اسمح لنفسك بأن تحلم أكبر الأحلام اليوم... واعثر على السلام الداخلي من خلال إدراك انه من خلال حلمك بتلك الأحلام تتقرب خطوة أخرى من تحقيقها... اتبع سعادتك.. لا تسمح لأحد بأن

يقول لك بأنك لست قادرا على فعل شيء لأنك تؤمن
بنفسك قبل أن يؤمنوا بك... بالنهاية.. من الجميل أن تبقى
روحك متقيدة بالأمل.. رغم كل انكساراتك... كن قويا
لأجلك...

خديجة العدوان

الشخص المتفائل . . .

يقال أن الشخص المتشائم يرى فقط سواد الليل، والمتفائل يرى قمره ونجومه... ماذا تسوى كل تلك الهموم الدنيوية... ماذا تسوى أمام كل تلك النعم التي أنعم الله علينا بها... لترمي وراء ظهرك كل تلك الهموم... ولتتفائل بأن القادم أجمل بإذن الله... أحسن الى غيرك من دون انتظار مقابل... بادر برسالة... بادر بسؤال... بادر بابتسامة... نشط علاقات الصداقات القديمة... وتذكر بأن عالمنا مترابط وان كل شيء سوف تقدمه لغيرك من خير سوف يعود لك بيوم لا تتوقعه... اترك أثرا في قلب الناس كل ما تذكروك ابتسموا كل ما تذكروا جيرة خاطرک لهم دعوا لك... قدم لهم المعروف حتى لو لم يأتي أوانه لأنه كلما انتظرت يفوت اوانه أسرع مما تظن... وأيقن أن الدنيا ستدور والمشاهد ستعاد والأدوار ستبدل وكل ساق سيسقى بما سقى... ابحث عن فرص لجعل الناس يشعرون بأهميتهم... كن اول من يقول

مرحبا.... وعندما تتلقى الإحسان مرره للآخرين... ابتسم لأن
الابتسامة لا تكلف شيئا... افعل الخير في كل مكان تذهب
اليه في اي وقت طالما انت تستطيع.... كم يكون اليوم جميلا
عندما تكون به لمسة لطف رقيقة... كن شديد اللطف مع
الكبير ورؤوف مع الصغير، سندا للضعيف، ومتسامحا مع
المخطئ، ففي يوم في حياتك سوف تكون كل هؤلاء... لا تكن
أنانيا متعاليا مع غيرك لأنه تولد السعادة من حب الغير
ويولد الشقاء من حب الذات... فإن غني اليوم يصبح فقيرا،
وفقير اليوم يصبح غنيا، وقوي اليوم يصبح ضعيفا،
وضعيف اليوم يصبح قويا لذا لا حزن يستمر ولا فرح يدوم..
فالثقة بالله هي أقوى أمل والتوكل على الله اذكى عمل...
الانسان دون أمل كالنبات دون ماء وكالشتاء دون هواء...
بالنهاية الأمل شيء جيد والأشياء الجيدة لا تموت ابدا...

خديجة العدوان

الأمّل . . .

لقد كنت مثل شجرة ضعيفة هزيلة لا حول لي ولا قوة
تساقطت اوراقي جمعها فقدت الأمل في الحياة رأيت اوراق
تتساقط امام عيني لقد ذهبت احلامي وآمالي أكل الحزن
قلبي بقيت هكذا لكني سئمت حالي هذه سأمت الضعف
لذا جمعت افكاري وشتات نفسي واكتشفت ان موضع
املي كان المي لن ابقى هكذا فتاة ضعيفة بلا حيلة لا أقوى
على حل مشاكلني فبعد الخريف يأتي الربيع وبعد الليل يأتي
الصباح بدأت آمالي بالرجوع بدأت الأوراق الخضراء بالنمو
نعم سوف أفعلها أرجعت الأمل الى حياتي بدأ فصل الربيع
في حياتي نعم انني قوية لقد حذفتم كلمة مستحيل من
قاموسي واستبدلتها بكلمة تحدي قد اصادف حزنا او هما
لكنني عزمتم ألا أجعل ذلك عائقا لقد عزمتم ألا اجعل
ذلك ينسيني النعم التي أنعم الله بها علي لقد زرعت املا لا

تساقط _____

يتنهي في قلبي أزال كل اليأس الذي سكنه أملا وثقة بالله
أملا وثقة بأن الله سيعطيني الأفضل دائما.

خديجة العدوان

كل شيء سوف ينتهي . . .

كيف حالك اليوم؟ حزين ام سعيد؟ متعب ام مرتاح؟ لا تقلق كل شيء سوف يكون بخير توكل على الله وادع له امنياتك لأن كل شيء سوف ينتهي الأوقات الصعبة سوف تنتهي الاكتئاب سوف ينتهي الأيام السيئة ستنتهي إطفاء روحك سينتهي مشاعر الانهيارات ستنتهي التفكير الزائد سينتهي التفكير الزائد سينتهي إنها مسألة وقت فقط وكل شيء سوف يعود مثل السابق كل شيء سوف يصبح على ما يرام لا تشغل بالك بالهموم لا تمك نفسك بالتفكير في الماضي لأنه لن يعود ولا بالمستقبل لأن القادم بيد الله هذه حال الدنيا يوم لك ويوم عليك لا تحزن لماذا تحزن والقادم بيد الله اياك ان تستسلم وتخسر يحق لك ان تبكي ان تشكي لكن لا تشكي لغير الله لان لا احد يشعر بك. مثله انه رب المستحيل وانت تقلق على الممكن ثم اياك ان تنكسر، عليك بالمقاومة بالنجاح بالإصرار تخيل الحياة

كأنها جنتك كل خطوة تخطيها بها كل انجاز تقوم به هي
شجرة وورود تزرع وتجميل بها جنتك هكذا سوف تعمر
بداخل قلبك املا لن يتلاشى ولن يذهب السقوط لا يعني
الفشل، الفشل الحقيقي هو الاستسلام وعدم المحاولة
توكل على الله وامض ايامك بسلام هذه رسالتي لك...

خديجة العدوان

"أملي أنت"

مرحبًا عزيزي ماثيو

اليوم أكتب لك وأنا سعيدة ربما على غير العادة، ولكني
أشعر براحة، أشعر باقترابي من تحقيق أحلامي وأهدافي،
أشعر بشيء من الأمل، لم تُعد المسافة بعيدة بيني وبين
أمنياتي

ولكن أتعرف ما المميز اليوم؟

أني استيقظت على صوت الرياح الخريفية ترتطم بنافذتي
وتتسلل إلي وكأنها تداعبني، ارتديت ملابسني وأخذت
معطفي وقبعتي وجُبت الشوارع الممتلئة بأوراق الشجر،
كان المنظر خلاب فقط كان ينقصه أنت لتكتمل تلك
اللوحة البديعة

أوه عزيزي

فقط أحببت أن أشاركك سعادتي وشعوري بالراحة
والتفاؤل، أتذكر عندما تقابلنا في يوم يشبه هذا؟ كانت
الرياح شديدة وأوراق الشجر تتطاير وتطايرت أيضًا
قبعتي، ثم علقت في أحد أغصان الشجر الخاوية،
وحاولت التشبث بشيء لإحضارها، فجئت أنت فجأة
وأحضرتها لي يا "صاحب الظل الطويل" من يومها أطلقت
عليك هذا اللقب، وكلما تذكرت هذا اليوم أبتسم.

هذا التاريخ الذي غير مجرى حياتي وجعلني ألتقي بأجمل
صدفة على الإطلاق، التقيت برجل قلب سوداويتي
لحدائق زهور وردية، نزع كآبتي وزرع ابتسامة أزلية
عزيري بعد أن رأيتك عرفت أنه مازال يوجد أمل، ومازالت
هناك أشياء تستحق أن نحارب لأجلها.
أعرف أنني ثرثرت كثيرًا ولكنك تعرف حبيبتك
حسنًا، أحبك

إلى لقاء قريب

المخالصة مارثا

صفية أحمد / مصر

انقذ نفسك

أعلم أنك تتألم من الداخل، وكل شيء يلمسك يؤذيك،
أصبحت هشة غير مبالي بنفسك، أكلتك الجروح
والخيبات، ولكن إلى متى؟! وبعد كل هذا ماذا سيحدث؟!
هل ستبقى كما أنت عليه؟! هل يعجبك حالك هكذا؟!
لماذا تفعل بنفسك كل هذا؟! إلى أين تريد الوصول؟!
إلى الحظيظ!

تتلاشى نفسك أمام عيونك، وأنت تضع كفيك على خدك!
تُضَيِّع من حياتك أيامًا من المستحيل أن تردها بدون أي
مبالاة، أيامًا فارغة تمر عليك كأنها لا شيء، وأنت
باستطاعتك أن تجعلها كل شيء!

صديقي الحزن لن يطول ومصيره الانتهاء، والزوال، تمامًا
مثلما زال الفرح وهل بعده الحزن وزارك، فإنه زائر لكل
الأنام لما جعلته مستوطن للوجدان؟!

أعلم أيضًا أنك مررت بأيام أمر من المزار، ولكن هذا
اختبار من رب العباد.

اختبار لصبرك، وقوة إيمانك، وتحملك، ولكنك فشلت
بكل سهولة، وانكسرت وهذا أول اختبار لك!

بكل بساطة تفشل هكذا؟! هل الفشل شيء هين عليك؟!

إلى متى ستضل على هذا الحال؟! لم تكره نفسك وأنت لا
فائدة منك، مجرد جسد باهت بلا روح، ذات وجهٌ شاحب
مَهيب كأنك تعديت ستين عاما وأنت بالأصل لم تصل إلى
العشرين!

سيطر الحزن عليك وتأكلك، وأنت استسلمت له، ورفع
الراية البيضاء!

أنهض من فراش موتك، وانظر إلى أين اخدت نفسك،
أستيقظ قبل أن تقع بالهاوية وتفقد حياتك، وتتحسر على
روحك، وعما ذهب من عمرك سدا.

أنت الذي تحدد طريقة عيشك كيف، اختر الشيء
الصحيح كي لا تندم وتقول يا ليت، وأنت حرًا باختيارك؛
فإن اخترت الحزن فالعزاء لك لآخر العمر، أما إذ اخترت
الوثوق بربك تأكد انه سيهب عليك الفرح والأمل في هذه
الحياة المؤقتة.

أختر صح فإنك تعيش مرة واحدة.

مروه مصطفى ولويل/الأردن

تَبَسَّم

ابتسم يا أخي ودعك من الدنيا، ومن فيها.

لماذا الحزن، والعبوس؟! هل ستأخذ معك شيء عندما تموت؟!

ابتسم قبل أن تنسى كيف تكون الابتسامة، لا تحرمنا ولا تحرم نفسك من جمال ابتسامتك، غير بعض من ملامحك الكئيبة التي بدوت مخيفة.

أروي الورد الذي على ثغرك قبل أن تفقده، ما زلت صغيراً على الذبول، حتى لو كانت مرحلة مؤلمة عليك تلذذ بألمها وابتسم، كن أقوى من الآلام التي بها.

أجعل كل ممن حولك يستمد منك الطاقة، كن دافع لهم لتكملة هذه الحياة المميّنة.

عزيزي ليس هنالك شيء يستحق أن يبسَ ورود خديك،
ويسود حول عينيك، مدام ربك معك وأنت موكله أمرك
تغاضى عن ما يزعجك بابتسامه منها تأخذ أجر ومنها
تشعر بالأمل.

ابتسم فهل يوجد أجمل من مبسمك؟!

مروه مصطفى ولويل/الأردن

(فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ)

قد يبدو شعاع الأمل خافتاً، وصبرك يوشك أن ينفد، وقلبك ييهت وتفاؤلك ينطفئ، لكن لا تعود الان عندما قطعت شوطاً طويلاً في رباطة التحمل والتصبر، تعود مهزوماً مخذولاً؟

الآن تريد الذهاب بعد أن وقفت كثيراً على باب الله داعياً متضرعاً، ففتح لك برحمته ووعدهك بالإجابة، وأذالك حلاوة الرضا وحسن الظن فكنت مرتاح البال مطمئن إلى صدق وعد الله ومن أوفى بعهده من الله؟

ما هذا الذبول الذي كساك، واليأس الذي حل بك، والقلق الذي اعتراك؟

إن كان الضوء الذي تتمسك به يخفت شيئاً فشيئاً وخشيت زواله؛ فإن الله رب المشارق والمغرب سيأتيك بما تُشرق به روحك ويستضيء به قلبك وأنت تعلم أن أمرك

بيد ملك السماوات والأرض؛ ألا يُرضيك أن يُدبر أمرك من
هو قائم على كل نفس ومن يعلم من خلق وهو اللطيفُ
الخبير؟ الذي خضعت له جهتك وذلّت له جوارحك وقمتَ
بين يديه مصليًا مناجيًا أفترجع الآن؟

يا من ناجى ربّه ووثق به، لا ترجع فإنّ الرجوع لا يليق بك،
ألا فإنّ الرّبّ مجيب والفرج قريب

رهِفَ أَحْمَدُ الدَّعُومَ

يارب وصاحبي

"الأخلاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ، إِلَّا الْمُتَّقِينَ".

يكفينا ياربٍ منهم واحدٌ، تقيُّ نقيُّ، لا ينسانا في سُجُودِهِ،
يُرَبِّتُ عَلَى قلوبنا حينَ يَمَسُّها الحزنُ، يكونُ لنا ملاذًا دافئًا
من قسوةِ العالمِ..

يكونَ دليلَ قلوبنا للوصولِ إِلَيْكَ وَالْأُنْسِ بِكَ، مُذَكِّرًا لَنَا
بِجَنَّتِكَ، مُعِينًا لَنَا عَلَى طَاعَتِكَ..

يُمْسِكُ أَيْدِينَا حينَ يُفْلِتُهَا الجَمِيعُ، يَجْذِبُهَا بِقُوَّةٍ حينَما
تكونُ على شَفا جُرْفٍ مِنَ الهَاوِيَةِ، لا يَمَلُّ مِنْ نُصَحِنَا أَبَدًا
الدَّهْرَ وَإِنْ لَمْ نَسْتَجِبْ، وَلا يَتَوَقَّفُ لِسَانُهُ عَنِ الدُّعَاءِ لَنَا
سِرًّا وَجَهْرًا..

يكون لنا كما كان الحبيبُ وصاحبُه، يُصدِّقنا حينَ يُكذِّبنا
النَّاسَ، لا يتغيَّر ولا يَمُكِر..

حينَ يُقال له ادخلِ الجَنَّةَ يقولُ يا ربِّ وصاحبي.

رهف أحمد الدعوم

لن تميل سكتي . . .

التفت قليل نحوي ايها اللسان وايتها الأنامل وعن طريق
الضباب الكثيف ابتعد دعك من ذلك الذي يخبرك ان
الحياة قفل محفور في شيء واحد وعدم الوصول اليه يعني
انقطاع احوال عملية طبية

إنها حماقه ان تتبع طريق اليأس من دون سبب واضح في
العنوان كان في نصيب استحاله، واعتقد أن اليأس نفسه
خطيئة، ولست واثق اني اؤمن باليأس

ربتني تلك المعجزة المبهرة من الله ان الخيبة عالم الصبار
لمن يخاف لمسه ولم يجرب مذاقه

اتلذذ الى انتهاء شهر أيلول وتنتهي تساقط الاوراق أتشوق
للذع لساني بمذاق الصبر بين تلك الاوراق المصفرة
امسكت ورفقات وكتبت عليها كلام الله تعالى {إني توكلت على

الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم}.

ثبتها في عنق تلك الفتاة الممتدة إلى أعلى السماء ناضرت للشمس تتوسل إليها ان ترحمها

اعلم ان في كثير من الاحيان تدفعنا عواصف الحياة وامواج التسونامي الى عبور تلك السكة الحديد الملتهبة من حم الشمس الممزوجة بأشواك الصبر حتى نواصل الحياة وهزتنا أغصان العدو وتعبنا من مأساة الزمان فأجعه دفنت ما تبقى بداخلنا.. الهيام الخائن، والصيدق الجارح، والانسان المتغفل... الخ

مازلنا نردد المقوله المشهورة للكاتب مصطفى كامل "لايأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس"

وكيف للحزن أن يسكن القلوب وهي بين يدي الله!؟

وثام عبد الخالق الشرعة/الأردن

أفكار...

في ليالي الخريف انسكبت الهموم وسط الهيل

وتبخرت بعد مجيء الليل الا الليل ينجلي؟!!

كثير منا لا يقدر فصل الصفار، يتناسون الجمال الذي
ترتديه الطبيعة في ذلك الوقت ولا يرون الا الكآبة في
تساقط أوراق الشجر

لا يستمعون الى ألحان الطيور...

ولا يستنشقون رائحة القهوة مع فيروز...

ولا يفعمون النظر بغدير الماء الممتلئ بأصوات البط الذي
يتجادل مع المياه....

اتعجب ممن يقول انه فصل الهرم والوداع.... وهل المودع
يجد راح اكبر من راحته بين اغصان الاشجار في الجنة؟!!

تناسينا الحرية والكرامة وركزنا على جسدنا الذي ذبل بين
ربوع التراب متى تتبرعم جذور احلامنا؟!

ادللت بكأس الشاي الأخضر بين ينبوع من الصفار الذي
يتطاير ويسبح في أعالي النيل الأزرق

لن نياس ولن نخاف ولن نحزن وسنصل ما دمنا نحاول..

وما هذه الثقة؟!

فقط سوف أذكرك بقول الله تعالى "لا يكلف الله نفساً إلا
وسعها"

والان بعد سماع جرس احرف الهجاء

هل اهتز وتينك؟!

وثام عبد الخالق الشرعة/الأردن

أوقد شمعة... .

سحر الوز...

اندثر سحر الوز بين ساعات الظهيرة وبعيد العصر،
كحلّم إضمحل بين أريد ولا أريد أشعلت الشموع المعطرة
والهبتها بنور الامل، أخبرتني جدتي ونحن جالسون تحت
شجرت القطين أن الحياة يوم لك ويوم عليك وأنت تقرر
من منهم يزورك، وإن الشمع الابيض المخبأ بين أدراج
الخشبية انه ونيس الروح عندما تهب رياح أيلول في الساعة
العاشرة مساءً ونحن حاضنون كتب مارس مانسون
صديقي الحياة أمل كتلك السمكة بين أمواج البحار بعد
تخبط الزمان في حاجه الى الماء كي تعيش ونحن في حاجه
الى أمل كأخر ورقه في شجرة الوز...

وثام عبد الخالق الشرعة/الأردن

طريقي... .

في تلك الحافلة الطويل، وعلى تلك الإدراج المتعبة بدأت
أتمحص لماذا نياس؟!

تجول تلك الافكار في فكري والفوضى عارمة في جوفي تشبه
تماما فوضة غرفتي

كانت الحياة أصعب مما كنت اتوقع بالغنا من العمر
العنان وتعلمنا من الحياة المجازفة

كسرتنا امواج البحار بعد تخبط دام لأيام بسبب حبيبًا
اختار عار الخيانة

ومن عنق جرت الفخار نحاول المسير

لماذا نياس؟!

من اختار كل هذا الم يكن الخالق الم يكن الصبور
الجدير بالحمد والبكاء اذا ابتعدنا عن مسيرته

اخترنا ان نعيش واختار اللؤلؤ ان يختبئ

لماذا نلوم الحياة؟!

الحياه قصة وعبرة انا اعيش القصة وانت تاخذ العبرة.

ابرد قلبي بصنبور من الماء البارد وتشاحن بين تيارات

الاعصاب تخاف من انتهاء ذلك الصنبور

فكرتي الوحيد كيف اجدد الصبر والثبات والثقه

بالحياة؟!

سأصطحب سجادتي وونيسي وراحتي وملاذي

سأحضن مصحفي ودواء روحي وشريان جوفي ووتين حياتي

سأجمع دعائي بين كفوفي واهلل ها هي أمنيتي اصطحبها

ايها الاعصار الى جوف السماء

هللي بها ايتها الغيوم وادعمها بمطر اليقين

انيري طريقها ايتها الشمس المشعة

وتألقي بها يا نجم الروح

سنبكي مرارا، وتكرارا ستعود أوراق الربيع للتساقط بجفن
الغيوم تبكي، بكأس الشاي نسعد وبابتسامة الغريب
نرضى، لم تكن الدنيا من نصيبنا، نحن من نجعلها لنا،
أنهض وعاود المسير، أنهض وجفف ندى الحزن، وبين
يرقات التي تنتظر الطيران أنتظر حلمك، لا تهتم لما يقال
عنك فأنت الشمس الساطعة وقتما تشاء، دعك من ياس
البحار، وتعب الأشجار وفقدان الانسان الامل بتساقط
المطر....

أتعب، وأنهض، وأفرح وقت اشتداد الألم وضيق الأفق
وإرهاق ذلك القلب المتعب فتلك الغيوم لا تسقط دمعا
الى بعد اشتداد الحمل.

وثام عبد الخالق الشرعة/الأردن

تماسك... .

دخان تلك السجائر يتطاير كأوراق الخريف مع هبات رياح
مروحة..

أب يجلس في الأريكة الامامية لغرفة الضيوف

وأأم تشرب شاي العصر

واخوان يتناقشون كيف للخبز ان يتحمر من دون نار

وانا اتمسك بتلك الريشة بين اناملي المجروحة من كثر
محاولات التعبير عن عاصفة قلبي ومذاق القهوة..

تغلي القهوة على حم قنابل الحرب قهقهه المياه المفعمة
داخل دلال الحديد المصدأ حبات البياض المتكسرة بين
ثلوج

فنجان من دون أصبعه تكرفت القهوة فوق الأخرى حتى
تلفلفت بوجه الهيل

ارتفاع أصوات تلك العائلة يخيل بذهني انها حرب ستشن
ولكن لا شيء سيحدث

ستنتهي الحروب الفلسطينية وتنطفئ لهيب اليمن عندما
نقرر أن نكون إخوة عندما نقرر أن نكون يدًا واحدة
وصخرة واحدة يصعب جرفها وتكسيورها وحتى تحريكها

سنكون الملاذ الأول لكل طفلٍ عجز العالم عن حضنه
ماذا بها حواء ترمي ابنها بين أكياس من السواد كأنه أحد
علب التونة

الم يحن الهيام على هيامه والكلف على كلفه

استغرب ربربت وتفاوت الكره والحب والبغضاء والصبابة
والطلوع والنزول

يجتاز قلبي الحدود الفلسطينية يحاول احتواء الامة بين
كفيه بحروف تنطقها الشفاه وتتعالى مع ربوع الغيوم
وتجازف المعجزات

توكل على رب الكريم رب العون والمعان رحيم بجسد
المحروق وذلك المجلود
حدود اغلقها العدو ورؤوس تداعت بين فتات الصخر
وتجاعيد العجوز المركض بين دماء هذا وذاك
الم تكفيك يا ارضي ارتواء الم يشبع النهر نهر والعين دمه
وتكسرت اغصان الياسمين ودفنت رائحة الريحان بدم
الشهيد

وثام عبد الخالق الشرعة/الأردن

يوم أحبيتك

الثالثة صباحًا في ضواحي المدينة وخاصة في إحدى
الحدائق العامة..

يجلسا معًا، تُحيط بهم الأشجار من كل جانب، يجلس هو
متكى على شجيرة صغيرة لم يتبقى من أوراقها إلا قليل
يكسوهم اللون الأحمر، وبجانبه تتراقص هي بكلتا قدميها
على الأرجوحة المثبتة بالشجرة المجاورة له، يتأملها هو
بابتسامة وحب محدثًا نفسه: كيف لإنسان واحد أن
يملك كل هذا الجمال؟

فسبحان من خلق فأبدع!

فهي تبدو أمامي كلوحة متكاملة الأجزاء كم تمنيت أن
أملك موهبة الرسم كي أستمتع بنسخ ملامحها في كل
لحظة متبقية في حياتي، ولكن إن استطعت الرسم

فهل ستستطيع الألوان مساعدتي؟

هل سأجد لون يستطيع رسم تلك العيون العسلية التي
تشبه الشمس كثيرًا لحظة شروقها؟

هل ستسعفني في رسم خصلاتها الذهبية وشفاهها الوردية
التي يطغى بريقها على بريق الزهور المتناثرة حولها؟

وإن استطعت أن أفعل كل هذا فكيف لي أن أرسم روحها
التي تملكنتني منذ الوهلة الأولى؟

حنانها اللامحدود..

ذكاؤها النادر

وطفولتها المشاكسة..

نظراتها..

نظراتها فقط تستطيع أن تمحو صقيع الشتاء من العالم
وإذابة القطبين فتخيلوا معي كيف سيكون دفء ذراعها!

ليل.. ليل.. فيما أنت شاردي يا عزيزي؟

خرجت من لحظات تأملي وأجبتها بابتسامة ناظرًا لعينيها:
وهل يمتلك ليل شيئًا أهم من موج ليشرد به؟

ابتسمت بخجل وذهبت لتتأرجح مرة أخرى غير مكترثة
للكوارث الكونية التي فعلتها هذه الابتسامة بقلبي المسكين.

رحاب محمود/مصر

آونه مشته

ذهبَ ومضى بخيره وشره، أيامه الجميلة والصعبة، انتهى
الخريف وآتى عاماً جديداً وابتدأ الخريف الجديد.
لا أبداً لن يكون كالخريف الماضي.

أجل كيف سيكون؟

في الصباح سيبسود المكان هدوءاً مخيفاً، أضواء غريبة،
أصوات عَصافير قليلة، والقليل من حَبات المطر.

ظهراً؟

ستبدأ الشمس الخفيفة بالظهور، ستخفض أصوات
الهواء، ستبدأ أصوات الناس السيارات، بكاء الاطفال
بالظهور شيئاً فشيئاً، ستبدأ الاجواء تزداد لطفاً.

عصراً؟

أجواء جميلة جداً، رفقة الأصدقاء، احتساء القهوة
الدافئة، تزداد مشاعر الفرح والسعادة، تتعالى أصوات
الضحك، أجمل ساعات الخريف.

عند المغرب؟

أيضاً لطيفة، الأمل والتفاؤل يستولي الجزء الأكبر، لَوْن
غُروب الشمس ولَوْن الأوراق الجافة لوحة جميلة رَسَمتها
الطبيعة، فيبدأ ظهور الأصوات الخافتة تدرجياً تذهب
الشمس، يظهر جُزء القمر المُضيء فنخلد إلى النوم..

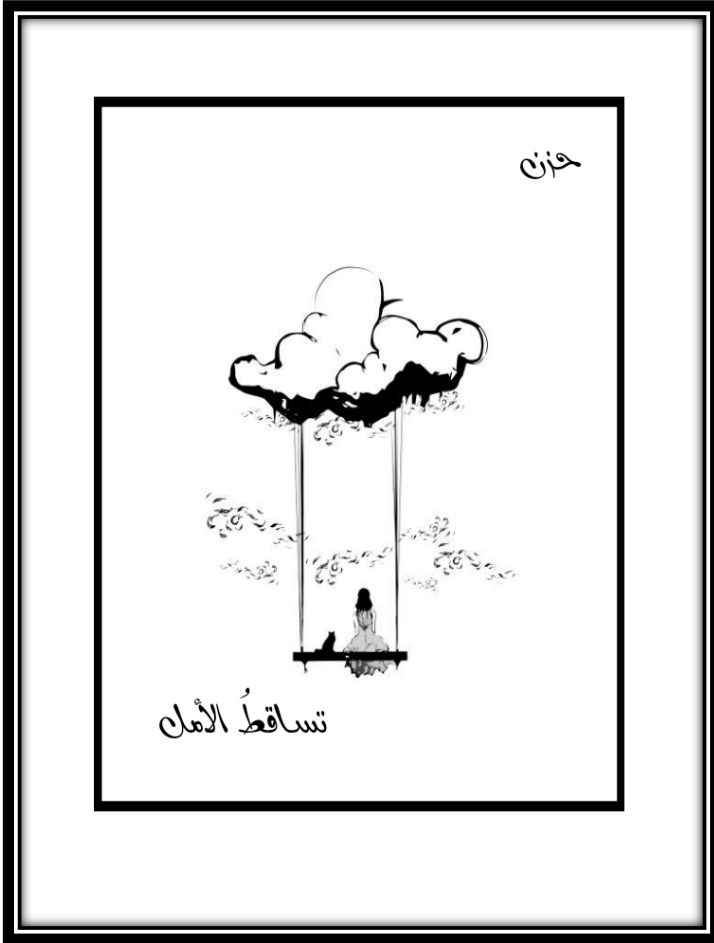
رند يعيش

ذكريات أليمة لكن هناك أمل

الخريف يشمها كثيرا نتساقط كثيرا ونتحمل العواصف والرياح لنسقط في النهايه "مزبولين" فلا نعود كما كنا أنما نصبح سربا على قارعة الطريق ليت قصصنا تروى وليت كل ألم مررنا به يشعر به أحد مجرد أحد أبسط أمنيات أوراق الخريف أن يشعر بها أحد، ألا تطير تلك الورقه مع الرياح وتبقى في مكان ما وحيدته مرمية ويتم الدهس عليها من مارة الطريق ظن منهم أنه ممتع نحن كأوراق الخريق وحيدته ممزوجين بذكريات أليمة غير منسية حلمنا الوحيد أن يلتقتنا أحد من المارة وأن يضعنا في أحد جيوبه لنستسقي من دفتئه وأن يحدثنا عن وجعه وأن نحدثه عن وحدتنا وما يؤلمنا لم نظن يوما أننا سوف نسقط اعتقدنا أننا سوف نبقى مخضرين للأبد الا أن يذبولنا لم نتوقعه بتاتا لكن هذه هي الحياه كفتات تشرب فنجان قهوتها أمام نافذة تترقب تساقط الأوراق الملونة

وحدة الخريف مخيفة لأن الخريف يذكرنا بالوحدة
والذكريات متمنين أن يقتحم أحد وحدتنا الخريفية
فندهش فيما بعد بأحد يمسك أيدينا ويشبكها ولا يفلتها
بأحد يمر بنا من طريق خريفي ليتملى صدورنا بأمل يمحو
وحدتنا وخوفنا الخريفي.

سميه قاسم



يا الغائبُ عني

الليل طويلٌ يا الغائبُ عني

يأرقُ الروحي ويشعل لهيب مضجعي

أتمايلُ كزهرة على حافة الانهيار

أحاولُ أن أشغلَ نفسي لأبعدك عن فكري

اتكئْتُ على الجدار

وتوركتُ كجنين في بطن أمه

ظلمةُ الليل مُخيفةٌ لكنها لن تكون مخيفة أكثر من أيامي

السوداوية هذه

أمسكُ بورقةً كلها اصفرار وشحوب سقطت على شُباكي

من شجرةٍ اعترها الخريف

تلك الورقة تُشبهُ حالي الآن بدونك

يابسةٌ بعد انجلاء ربيعك
أفتشُ عن وهمٍ غافٍ أبلل به تلكَ الروحُ اليابسة
ليتكَ تُرشدني إلى اماراتِ سبيلك
فأباغتُ خطواتك
هذا الخريفُ أيضاً لا بانَ فيه وجهك ولا حتى طيفك
هذه قسوةٌ بالغةٌ منك
أتتركني أعيشُ في غياهبِ الاشتياقِ والتهيه
عيناي تُفتشُ عنك بالحيارى
فهل أنت بمُصرخي؟ هلا داويتني
فأني أُصبتُ بداءَ حُبك، ولا علاجَ له إلا أنت
فجعتُ بفراقِ يوكيني
كُل أولئك الذين حَولي يُفتشونَ عن سببِ أرقى الدائم
وغيابِ ابتسامتي

عَجَزْتُ عَنِ التَّأَقْلَمِ بِدُونِكَ فَهَلَا أَتَيْتَ

إِنَّهُ قَلْبُ الْمُحِبِّ

لَا يَقْوَى قَلْبِي عَلَى نَسْيَانِكَ

لَوْ أَنَّنَا التَّقِينَا

فَمَا زَحْتُ نَازِرِي عَنكَ بَلْ سَاطِئُ النَّظَرِ إِلَيْكَ

وَأَخْتَبِي بَيْنَ أَضْلُعِكَ

لَعَلَّ رُوحِي تُشْفَى مِنْ سَقَمِ الْغِيَابِ وَالْإِشْتِيَاقِ

فَتُعِيدَ لِي نَفْسِي مِنْ جَدِيدٍ

وَنَنْتَشِلَ أَفْئِدَتَنَا مِنْ عُمُقِ الشُّجُونِ

لِنُحَلِّقُ فِي عَنَانِ السَّمَاءِ.

زمزم حامد العسلي/سوريا

الأوراق المتساقطة

أوراق الخريف تحمل الكثير من المعاني ورقة تلو الاخرى تسقط لكن هذا الخريف كان اكثر خريف حزين تتساقط أوراق الخريف الجافة القاسية وتتساقط معها ذكرياتي ودموعي لا انسى كم عانيت في هذا الخريف الحزين الكئيب كم اشتييت البكاء دون توقف لا اعلم هل أتى الخريف هذا العام حاملا لنا الحزن متى سينتهي هذا الخريف الباهت الخريف المظلم لقد انتهت دموعي لقد تساقطت دموعي مثل أوراق الشجر هل ستكون نهاية هذا الخريف جميلة ام حزينة مثل بدايته؟ لا اعلم لقد فقدت الامل بحياتي مثل ما تفقد الشجر اوراقها اصبحت حياتي مظلمة مليئة بالدموع مثل الطريق المظلم المليء بأوراق الأشجار المتساقطة تأتي نسمة رياح خفيفة تذكرني بأشخاص قد ذهبوا من حياتي ولم يعد لهم اي اثر ورقة تلو الأخرى تسقط متى سينتهي هذا التساقط هل سوف

ينتهي عذابي بعدما ينتهي هذا الخريف المؤلم لقد اشتقت لجميع الاشخاص الذين ذهبوا اشتقت لأماكن لا يمكن ان انساها لا أعلم كيف اتى هذا الخريف ليذكرني ب أشياء مر عليها الدهر وانتهت ل أشخاصا ذهبوا من حياتي ل اشخاصا تصبحو الان في أماكن مختلفة ولكن هناك شيء ادهشني بهذا الخريف تساقطت الورود جميعها لكن تبقت زهرة واحدة بيضاء اللون على الشجرة لا أعلم ان كانت هذه اشارة ب ان ابقى صامدة وقوية مثل هذه الزهرة هل سوف تسقط هذه الزهرة واسقط معها ام ستبقى قوية صامدة وابقى انا قوية صامدة اتمنى ان ينتهي هذا الخريف المؤلم الذي يشبه الجحيم وان ينتهي تساقط الاوراق الذي بسببه اصبحت الشوارع مليئة بالأوراق.

مع كل ورقة تتساقط دموعي

رند خليل/الاردن

قسوة الحياة

كنت أتمنى أن تعفو الحياة عني ومنتصالح لكنها لا تريد،
تفضل الحرب لا السلم، تفضل القتال لا السلام وكأنها
تعشق وتتلذذ حين ترى أننا نتألم، علمت بعض القلوب
القسوة وبعض القلوب اللين وجعلت التشابك بينهم، وهي
تشاهد من بعيد مستمتعة فيما تراه بين البشر، ويا لها من
قاسية ومؤلمة تغلق جراحنا بالملح، تصيب عقولنا بالجنون
من هول ما تفعل بنا، وسيأتي يوم وتنتصر علينا وتأخذ
أرواحنا منا وتسلب أرضنا، لننام تحت الارض

ياسمين بصل

العزلة

كانت أقصى أحلامي أن أعيش بهدوء بسلام وأمان، بعيدا
عن ضجيج أهل الأرض، بعيدا عن البشر، بين الطيور
والياسمين والفل، بين الكائنات غير البشر، أن نعيش بين
رفوف الكتب، بين الحروف، بين الأشياء التي لا يمكن لها
أن تؤذينا، أن نصنع عالم خاص بنا مع الأشياء التي نحب،
لكي نبني أنفسنا ونحافظ عليها بدلا من خيبات أهل
الأرض، وآلامهم

ياسمين بصل

تجاوزتُكَ لكنْ بآلمٍ

عام يُعادِلُ الفِ عام، اخذَ من عافيتي الكثير، وتَحملتُ فيه ما لا يُحتملُ تَعرفتُ على أشخاص جيدين وخرَجَ من حياتي الكثيرين والكثيرين جداً من الذين لم أكن اتخيل يوماً وداعهم، مَرَّت لِيالٍ من فرط قسوتها كُنْتُ أريد أن أهجر نفسي وأن انسلخَ عن جلدي واتحولُ إلى سرابٍ ولكن هذا لم يحدث؛ لأن لطف الله يحاوطني.

قد أتمكن من نسيان ما حدث ولكن لا يمكن نسيان ذلك الشعور الذي أحسستُ به حينها، سوف ابقى اذكر تلك اللحظة وذلك اليوم والشهر بل والسنة أيضاً، جميعها لن تُنسى ولن يُمحي ذلك الحدث ولا الشعور الذي حُفرت تفاصيله في قلبي وعقلي.

ففي كل أحلامي لعنتي تُطارِدُكَ وتَسأَلُكَ كيفَ هُنْتَ
عليك؟!

بعد التشوه النفسي الذي حطمني والنار التي حرقت قلبي
والألم الذي أخرجَ روحي من مكانها، ادركتُ حينها كم اني
كنتُ على خطأ، كنتُ على خطأ لأنني لم أُقدرُ نفسي
واعطيها قيمتها التي تستحقها، لأنني كنتُ أُسامحُ دائماً،
كنتُ اغفر، كنتُ اهتم، كنتُ المبادر الأول لأي شيء، كنتُ
دائماً اعتذِرُ بسبب ومن غير سبب، في وقتٍ كان من
المفترضِ إنني اعتذِرُ فيه من نفسي على الحماقة التي
ارتكبتها بحقي. واصبحتُ على يقين بأن الله يمحو بعض
الناس من حياتك رحمةً بك، فلا تبحث عنهم.

فكانت أعظم انتصاراتي إنني خسرتُ الكثير من اشباهِ
الفرص، اشباهِ الأصدقاء واشباهِ المحبين

يوماً ما ستبدو فخوراً بكلِ الصعاب التي واجهتها بحياتك
بكل لحظة خوف، انكسار، خذلان، انهيار، توتر، قلق
وسهر ستبدو فخوراً جداً بعبورك
"لقد تجاوزتُك لكنه كان انتصاراً حزيناً"

آية محمد المهيديت /الأردن

فوضى عارمة

نحنُ لا نعيشُ في دَاخلينا عالماً منظماً ابداً، إنها فوضى، كُل ما نعيشه هُوَ فوضى ازدحام مشاعر وضجيج مَعاركِ بينها، نتمزق بين شعور وآخر لنصل في النهاية إلى السكون الذي لا يعقبه حيراك!

حاولتُ مرارا وتكرارا التعبير عما بداخلي ولكن افشلُ في كل مره احاولُ بها، لم أجد وصف لما أشعر به وكأنَّ هُنَاكَ دوامةٌ عارمةٌ بالمشاعر التي لا توصف من صُعوبة شرحها وعجز لساني عن نُطقها ربما من شدةِ عُمقها وَعَمقِ الألم الذي تكمنهُ بداخلها..... أشعر بدوار شديد في رأسي وألم لم يفارق قلبي ونَغَزَتاً تكادُ تقتلُ رُوحِي هُنَاكَ اضطراباتٌ عنيفة في رأسي تكادُ تثقبه من شدةِ قوتها

صفعاتُ الخذلانِ المتكررةِ والصدماتِ التي تتدفقُ وراءِ بعضها، المشاعرُ المزيفةِ وعدد الانتكاساتِ التي لا تحصى،

الكلمات القاسية والنظرات المليئة بالحقده..... جميع تلك
الأمر قادت بي إلى شخص لا يبالي لشيء شخص بدأ
يستقبل كل شيء بهدوء وبرود تام دون أي رد فعل، إلى
شخص يتجنب النقاشات ويعتزل العلاقات وتشكل بينه
وبين من حوله حاجزاً يُسمى انعدام الثقة.

"ابتسم انت لستا الوحيد الذي لسعته الايام"

آية محمد المهيترات / الأردن

مدري

هَذَا نَحْنُ ذَا نَفْتَرَقُ فِرَاقًا لَنْ يَكُونَ لَنَا لِقَاءَ بَعْدِهِ، وَأَرْجُو
مِنْكَ أَنْ تَكُونَ عَلَى يَقِينٍ تَامٍ بِأَنْي أَحَبَّبْتُكَ بِكُلِّ مَا أُوتِيتُ
مِنْ حُبٍّ...

وَالآنَ أَنْتَ تَعُودُ لِمَا كُنْتَ عَلَيْهِ؛ صَنِيعَةَ يَدِكَ الَّتِي بَنَيْتَ
بِهَا حَاجِزَ الصَّمْتِ بَيْنَنَا.

فَوَاللَّهِ لَنْ أَنْسَى أَنَّكَ كُنْتَ حَصِيفًا بِالْحُبِّ مَعِي، وَأَنَّكَ
كُنْتَ رَزِينِي فِي أَصْعَبِ أَيَّامِي!

اطْمَأَنَّ لَا يَزَالُ مَقَامُكَ مَنِيْفًا بِقَلْبِي، رَغْمَ الْبُعْدِ الَّذِي كُنَّا
وَسَنَكُونُ عَلَيْهِ!

هَذِهِ الْمَرَّةَ لَنْ أَسْخَطُ عَلَيْكَ، وَأَرْجُمُكَ بِكَلَامِ قَاسٍ، وَلَنْ
أُرِمَ اللَّوْمَ عَلَى الدُّنْيَا، فَلَا دَخَلَ لَهُمَا لِمَا أَضْحَيْنَا عَلَيْهِ.
سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّنَمَا دَبَّتْ خَطَاكَ تَسِيرٌ، وَأَيُّنَمَا حَلَلْتَ
مَقِيمٌ.

رزان العنيد

للهِ دره

إنه بمثابة الماء، لمن أنهكه الظمأ، وبمثابة النور، لمن أبهته الزَّمن.

يَبعث الأمل بمن حوله، يُعيد لهم الحياة، وخشاشة أرواحهم!

وكأنه سَخَّر نفسه مُداواة أسقام قلوب الآخرين.

كُلما سقط، تراه حشّش للنهوض، كلما أهنف للبكاء، يَشيح بعينه إلى السماء، خشية انهمار دمعهِ.

يُدس خيباته، في عباراته المُنمقة، ويضمّد جراح الآخرين!

وكأنه مَطَّلع فجر لتائه يخاف العتمة، ليطمئن به، ويَهتدي إلى طريقه به.

ذلك هو الإنسان المليء، الذي يدّعي الفراغ.

رزان العنيد

خُذْ لَانَ

عيونه تلمع، روحه تُعانق السماء فرحًا!

يرسم أمانيه، وأحلامه بِأقلام مُلوّنة

يتفائل

يَشِّعُ بِهَجَّةٍ

يخرج من مأواه، على هذا الحال، ثم يعود

يعود حاملاً في جُعبته خيبات!

يُجَمِّعُهَا مِنْ

سائق الأجرة

صاحب العمل

نظريات مُجتمعه

يدخل بيته!

الساعات تتعاقب

الليل، يتبعه نهار

فيرمم قلبه، بلا بأس

لله العجب، كيف لهذه العبارة أن تمتص شعور اليأس،
عندما يُتمتم بها المثلث بالخذلان، وهو يُشبح بنظره
للسماء، يهز رأسه، وَيزفُر!

رزان العنيد

لم يخبرني أحد

ترى كيف تغير مجرى الحياة

وتساوى الحزن مع الفرح

والابتسامة مع ذرف الدموع

والنجاح مع الفشل

والحقيقة مع الكذب

والطفولة مع الكبر

والموسيقى مع الضجر

لم يخبرني أحد

أن الشتاء بات من دون مطر

والصيف تعصف فيه الرياح

والربيع لم يعد فيه الزهر

والخريف أبت الاوراق من السقوط

وفي أغصانها تمسكت

لم يخبرني أحد

أن السماء تلونت

والطبيعة تمردت.

رائدة محمد وردات

سألها ماذا تحبين؟

فقال أنت

ولكنني أطيل الغياب؟

سأنتظرك

أنا لست جميل

وأنا أقبح منك

مجنون أنا

وأنا جننت بك

ألا تتعيين؟

أنت راحتي من التعب

ماذا تكرهين؟

غيابك

كيف ستعيشين؟

على ذكراك

رائدة محمد وردات، الأردن

أنا

أنا في وسط فوضى عارمة، أقاوم علي أكون بخير أنتظر
غدا أفضل، والغد يأتيني كالبارحة في دهشة من أمري
متعجبة وكل أوقاتي شاردة

معظم الوقت أكون هادئة، وأنقلب احيانا من الغضب
ساخطة أصب غضبي حتى على فنجان قهوتي الباردة
وألوم الهواء بما فعل، جريمة قد اقترفها بحق قهوتي
الباردة

وأغاضي عما حصل وأحاول استرجاع هدوئي قائلة: لعله
خييرا ما حصل، استجمع كل قوتي ليكون يوما مختلف،
لكن عدوى الروتين الممل تبدأ بسرقة الشغف بداخلي
وتسحبني لدوامة الضجر.

رائدة محمد وردات/الاردن

تمهلي أمي

تمهلي فلم أكتفي بعد

لم يصبني الملل منك بعد، فأنى لم أصل لحد الاكتفاء

تمهلي فالشيب قد غزى رأسك وابيض

وباتت التجاعيد في وجهك تمتد

تمهلي أنا الآن أحتاج لحضك الدافئ، لا اعرف ان كنتي

شعرتي مثلي بالبرد

أم ان البرد قد سيطر علي وجمد أطرافي من قسوة الغد

وما بعد غد

تمهل أيها السقم ولا تعجل خطاك صوب أمي

قد عرفت اليوم معنى أن أحب

عرفت الحب بعينها، عرفت الحب بشوقها وخوفها،
ولمسة يديها التي لم تعد ناعمة، ضريبة لكل السنوات
العائرة، ضريبة لتربيتنا وشقائنا
دمعة في جوف عينيها أراها تستقر
تمهل لم يعد الوصف يسعني ولا الكلمات تنقذني
في وصف أمي أني عاجزة ولا أقدر.

رائدة محمد وردات/الاردن

تعجبت؟

تعجبت لأمرك تاركا إياي بين حيرة و يقين
تعجبت لاندفاعك لي راجعا مثل انهمار المطر جاء مبكرا
لم ينتظر حلول فصل الشتاء فنزل في فصل الخريف
رأيت فيك اندفاع طفلا شقيا راكضا لحضن امه معتذر
وتصفعني بقوة لتترك شيبا يملأ رأسي وقلبي منكسر
كم مرة ستأتي لتعتذر
كم مرة ستخلق حججا لتلفق غيابك المستمر
أتظن أنني في وسط قلبك أستقر
لا تظن فأني قد أسأت الظن قد تبخر الحب ومضى مع
السحب أنتهى الامر وانقضى.

رائدة محمد وردات/ الأردن

لستُ أنا

هدوء قلبي يُقلقني، ضجيج عقلي يُرهقني، أشعر بشعورٍ لا أعرفه، ليس بوسعي أن أصفه، خفقان قلبي لا يتوقف أشعر أنني كبرت، كبرتُ جداً، شاردة الذهن، لا أسمع من حولي، ولا أبادلهم الكلام، فقط شاردة

أنا حزينه جداً لكلِّ النَّصوص التي كتبتها وتركتها معلقةً على قارعةِ الزَّمن ولم أكملها، متأسفة على كل سطر بدأته بكلمتين قويتين وفجأة ضاعت مني سلسلة الحروف ولم أحاول البحث عنها، فتركته أيضاً صريع الوقت لا حول له ولا قوة، رأسي يكاد أن ينفجر كقنبلة، عيناى تدمع، شعري يتساقط، أبتعد عن الجميع، وكأنني قنبلة وستنفجر بعد دقائق وتخاف أن تؤذي أحد

إلهام عبد المجيد غصن/سوريا

أبحث عنك . . .

كما لا يوجد دخان من دون نار لا يوجد شخص سيء من غير ألم حطم مجاديف قلبه في يوم من الأيام، ألم أصابه بداء لا يوجد له دواء.... أغمضت عيني وبدأت أفكر بذكرياتي وبمواقف حياتي المؤلمة فتحت عيني وحركت رأسي وكأني أريد ان أطرد هذه الأفكار هذه الذكرى إنني لست بخير هذه الأفكار تؤلمني، تقرض عظامي، كانت هنالك فكرة واحدة تتردد دائما وهي غياب شخص من حياتي احتاج اليه.... وانني كلما تقدمت بالعمر كلما ندمت على كل لحظة كان في استطاعتي ان اقول لذلك الغائب كلمة عتب ولم أقلها هذه الكلمات تحرق داخلي كأنني أرتدي معطفا شتويا ثقيلًا وأسير حافية القدمين تحت وطأة شمسية حارقة.... يا الهي كم أحن اليه في حياتي في كل لحظة لكنني أدركت أنه صفقة خاسرة راهنت عليها بكل ما أملك لكنني أعلم بأنني سوف أخسر في النهاية وأن

هذا الشخص قدرتي ان يكون غائبا في حياتي... في كل ليلة
تستيقظ طفلة في قلبي تدعى الحنين تستيقظ ليلا لتبعثر
اوراق الصبر لتحطم الأشياء بقسوة تمسك قلما وتكتب
على جردان قلبي كل أحلامي وحين أقول لتلك الطفلة
توقفي ونامي تدير لي وجهها بسخرية وتمد لسانها ثم تكمل
كتابتها لكن القدر جعلني أنكث هذه الكتابات من حياتي
رغما عني، كل يوم في غيابك تصرخ اشياؤك في وجهي...
الفقدان هو كشيطان لا تحرقه التعاويذ... كلعنة سوف
تبقى تطاردنا... وفي محاولة نسيانك... لم أنجح لأنني
احتاجك في كل جزء من حياتي في فرحي وفي حزني...
استسلمت أخيرا لحضورك الطاغي... لأنني قضيت أبحث
عمري عن شخص وهو أمامي... شخص مهما حاولت ليس
بمقدوري ان أغيره شخص تمنيت أن أعيش معه أجمل
أيامي شخص لم يكن يريد القدر ان يعطيني اياه.... وانا
اسير وحيد فوق أرصفة شوارع النسيان اكتشفت انه
مهما ابتعدت عنك لا مفر منك لأنك جزء من حياتي....

كنت أود إخبارك بأنني افتقدك افتقد وجودك أفتقد حنانك... كنت أود ان أخبرك بأنك تؤلمني دائما لكنني لم استطع.... كنت أود ان أخبرك بحجم الفراغ الكبير الذي تركته في قلبي لكنني لم استطع ايضا....هل تعلم..... أنت اول شخص أتمنى له الموت.. اول شخص أشعر بأن بمقدوره سحقي... سيبقى طيفك بجانبى مدى الحياة لأنك لست أي شخص عابر في حياتي بل أنت أساس فيها.... بقيت أتظاهر بأنه لا يوجد ما ينغص علي حياتي أتظاهر بأنني على ما يرام ليس لشيء... بل لأن لن يفهمنا الا من يمر بنفس بموقفنا وشعورنا... لأنني بهذه الطريقة سوف أثير شفقة الناس علي فنظرات الشفقة تؤلم الأجساد.... على قدر ما أنت مهم في حياتي يا هذا يجب أن تكون ذكرياتي جميعها سعيدة معك وأتذكر فقط السيئة وأغفرها لك لكن للأسف الشديد انه العكس تماما إنني اتذكر الذكريات الجميلة لكي أبقى صامدة في وجه الذكريات المؤلمة أتذكر الجميلة على أمل أن تغفر لك لكن الذكريات

المؤلمة أضعاف لها... انا فقط سوف أبقى أتذكرها لكي
أكون قادرة على النظر في وجهك على سد فراغ قلبي على
تهدئة شوق الحنين للشخص الغائب في حياتي الذي
أفقدته لكنه أمامي... بالنهاية... لن أغفر لك أبدا... لأن
خيبة أمني بك كانت مثل خيبة أمل طفل طلب من والده
ان يخرجته معه قال له نعم اذهب واحضر حذائك وعندما
عاد وجدته قد ذهب..... لن اغفر لك..

خديجة العدوان

إنني أفقد ذاتي

لا تصدقوا صلابتي انا هس من الداخل ولست على ما يرام، لا تصدقوا ابتسامتي اظاهر اني بخير لكني لست بخير أبكي كل ليلة قلبي يكاد يصرخ من شدة الألم، يستقر شعور سيء في صدري كلما عاتبني احدهم على تغيري بينما لم يلاحظ احد افتقادي لذاتي السابقة، لم يلاحظ احد شحوب وجهي، لاحظوا وقوع الكأس لكن لم يلاحظوا رجفة يدي، لاحظوا شرود عقلي لكنهم لم يلاحظوا حزن عيني.. انني اغرق في نفسي، في ذكرياتي، في جحيمي، أتمنى لو انني استطيع ان أتقياً قلبي والشعور الذي يملأه لكنني لا استطيع، ما يرعيني حقاً.. أني اصبحت صامتة، صامتة بطريقة مريبة ومرعبة لا أبكي، لا أتحدث عما بداخلي، أبقى مبتسمة طوال الوقت تلك العلامات تعني أنني محطمة.. محطمة تماماً. لقد أدركت شعور ان أواجه كل شيء بمفردي أسقط واتألم ولا أخبر احدا، أدركت ان

فاقد الشيء احن من يعطيه، أدركت أن الأرواح التي تعتاد
القلق تظن أن الطمأنينة كمين وأدركت حقا ان قلبي
يرتجف لك أن تتخيل حجم انطفائي.. اصبحت روجي
منطفئة بالكامل من الصعب ان تعود لكن على الرغم من
كل تلك الخدوش بداخلي.. ما زلت اضحك ما زلت اواسي
غيري ما زلت أصنع الكثير والكثير لأراعي مشاعرهم بقيت
حذرا طيلة الوقت بأن لا ينتبه أحدهم لحقيقة ما يجري
بداخلي هل ما زلت تظنون أنني مجرد انسان عادي... لم
أكن أعلم انه سيأتي يوما احتاج به كل تلك القوة لكي أبقى
لطيفا... بالنهاية سامحوني لنظرة العبوس التي نظرتها من
غير قصد، لنبرة صوتي الحادة، لعصبيتي المفرطة، لكنني
محطمة تماما....

خديجة العدوان

الكتاب...

لم يخبروني ابدا عن الاكتئاب... هم فقط يؤمنون أن ألم رأسي من الهاتف... دائما يقولون بأنني بلا فائدة وبلا حيلة... انهم لا يعلمون بصراخ الأرواح لا يعلمون بصراعاتنا الداخلية... وكمية الألم الذي يسكننا... لا يعلمون بالفراغ الذي يعيش داخلنا... لا يعرفون اللاشيء الذي أرتكز عليه عندما يشتد بي الألم.... وما زالوا يشتمزون من قدرتي على السهر لأوقات متأخرة.... لا يعلمون أنني وحيدة أحارب ما بداخلي لوحدي.. ينعتوني بغير الناضج... ولا يعلمون كمية النضج الذي وصلت اليه بعدما التقيت بكل تلك الخيبات... أنا... أنا فقط مرهق من التفكير الذي يأكل عقلي كأنه كسرة خبز متفعنة تتأكل.... من الطريق الذي لا يكاد أن ينتهي... من ضجيج الناس... من الأغنية المتكررة كل صباح... من الأضواء التي لا تنطفئ... مرهق من البشرية... من المجاملات... من

السفهاء... من الحياة... مرهق كأني أملك يوما واحدا يتكرر في كل الأيام... يتكرر بكل تفاصيله... تخيل أن تعاد عليك التفاصيل ذاتها كل يوم... وتجبر أن تعيشها... يا الهي أشعر بأني كنت هنا مسبقا... أشعر بأن حياتي تتكرر... وفي الساعات المتأخرة من كل ليلة... حين ينطفئ نور الغرفة... أكون قد وقعت في فخ عقلي... أتذكر كل ما مررت به من هزائم.. وكل ما تسبب في إحباطي لهذا الحد.. وأخيرا أدرك الحقيقة المرة في هذا الوقت.. أنه لن تمتد لي يد تمسح دموعي غير يدي انا فقط.. ستبقى يدي هي الوحيدة التي تطيب جراحي.. لكن لماذا؟؟ لماذا انا وحيد الى هذا الحد هل من المعتقد بسبب أنني نضجت هل نضجت الي هذه الدرجة.. أنني أتجنب التعمق.. أتجنب الجدل.. أتجنب النقاش واستهلاك كل تلك الطاقة بلا فائدة.. سئمت التمسك بكل مغادر.. سئمت التبرير لكل عابر.. تعبت من ضياع عمري سبيل رضى الآخرين.. انا كذلك أملك قلبا وشعورا.. أما علاقة تضيء حياتي او تسعدها.. أو نشطري

راحة بالننا في وحدتنا.. لقد جفف الشوق نهرا كان يروينا
وكسر البعد غصنا يابسا لنا.. أخبريني أيتها الروح إلى متى..
إلى متى سوف تبقى أيامي هكذا.. أخبريني متى تشفى كل
صراعاتي وجروحي الداخلية.. أخبريني متى سوف يمر يوما
لطيفا على قلبي.....

خديجة العدوان

التساقط . .

لقد تساقطت آمالي مثل ورق الشجر في فصل الخريف
واحدة تلو الأخرى تساقطت وأنا أنظر فقط اصبحت مثل
الشجرة من دون اوراق هزيلة ضعيفة جميع احلامي وآمالي
ذهبت في فصل من حياتي يشابه الخريف لقد اصبح الجو
باردا من حولي لقد حل الظلام جلست ابكي في زاوية لا
يراني فيها احد اشعر بالضيق لا استطيع التنفس وكأن
ثقل العالم فوق قلبي إلى متى سوف يبقى فصل الخريف في
ايامي الى متى سوف تتساقط احلامي لم اجد جوابا..

خديجة العدوان

تساقط قلبي . . .

ترعبني فكرة الخيانة... الفرصة الأخيرة، والغير متاحة
يرعبني جدا تلاشي الفرح في قلبي وتحطم حلمي تراكم كل
تلك المشاعر الحزينة التي تشعرني بالضيق تشعرني بأني
احتاج الى عناق احتاج للبكاء ترعبني فكرة قسوة القلب
فكرة الخسارة على الرغم من المحاولات الكثيرة لنسيان
الأسى، الخسارة بأن تلك المشاعر تعود مجدا بسبب
صدفة واحدة مثل اغنية او عبارة تعيدنا الى نقطة الصفر
الخوف من التفكير بما يحمله المستقبل كل الك المخاوف
التي لم استطع التغلب عليها، فكرة ضعفي تأكل داخلي
تتسبب في انطفاء روعي كأنني اغرق لم استطع طلب
المساعدة من احد لم استطع ان اظهر لأحد ضعفي دائما
ما بدو قوية ولا احتاج عوناً.

خديجة العدوان

تُعَانِقُنِي الْحَيَاةُ

عزيزي ماثيو

اشتقت إليك،

أما بعد، أنا أصبحت ضائعة، وفقدت الأمل في كل شيء،
لقد كذبت في المرة السابقة عندما قلت أنني بخير،

أنا لست بخير، أنا أهوى للظلمة مجددًا، ولم أعد أرى أنه
يوجد جدوى للمحاولة، ها أنا أسقط من حافة الهاوية وأنا
مستلقية دون الاكتراث للسقوط، أتساقط كشجرة تودع
أوراقها في الخريف، باتت الأغصان خاوية، لم تعد لدي
قدرة أو رغبة بفعل شيء، تبدو جميع السكك مغلقة،
وجميع الدروب منهكة، وجميع الأمانى حارقة، حتى العبرات
مُشْتَتَّة، كم من أحلام حلمت بها واستيقظت من نومي
وجدتها مفارقة، يسير الوقت ببطء عندما أريده أنا
يمضي، ويركض سريعًا عندما أريده أن يتوقف.

أتعرف؟

حتى عقارب الساعة تبدو مُغْتَمَّة عند الدوران، وكأنها
يُست وتعبت من تكرار نفس الشيء يوميًا، والأيام تمضي
دون بصيص أمل، أو شعلة ضوء تنير عتمتي، حتى أنني
اعتقدت أن الظلام ينبع من داخلي،

وها أنا الآن أعلن كامل استسلامي ليأسي وخيبة أمني
الدامية، لقد أصبحت تائهة كورقة شجر خريفية تلاعبت
بها الرياح وألقمتها وسط الصحراء، أو كدُمية بالية نهشها
أصحابها ووضعوها على رف النسيان مُغطاة بغبار الألم،
أو فراشة لم تستطع الخروج من شرنقتها حتى اختنقت
داخلها،

عزيزي اكتشفت أن الأمل كذبة واهية ليس إلا..

المخلصة مارثا

صفية أحمد / مصر

خافّة

أنظر لتلك الأوراق، نعم تلك، هذه الأوراق الصفراء،
الباهتة، المتساقطة عند الشجرة الشبه قاحلة، أتعلم يا
صديقي هذه من تشبهه؟!

هذه تشبيني أنا نعم أنا لماذا نظرت إلي باستغراب إنها
باهتة، ومصرفة مثلي تمامًا لا روح لي، ولا طاقة أسقط بأي
مكان على أقل من مهلي، كتلك الورقة التي تتمايل من أعلى
الشجرة.

آه منك يا زهرة شبابي، لماذا لم تأتي بعد هل نسيتني؟! أم
هل حقًا فاتني قطار شبابي وأروع أيام حياتي؟!

كان بودي أن ألتقي بك، وأعيشك بكل فرحة بلحظة، أو
على الأقل بكل لحظة بفرح، كان بودي، ولكن لم أكن
مذكورة بقائمتك ولا لي نصيب أن ألتقي بك.

أيامي القادمة أتمنى أن تكوني تحملي لي معك القليل من
الفرح، والراحة؛ لأنني قد خزنت الكثير من الحزن، والكآبة
وشبعت من نظرة الرثاء التي نهشت وجهي.

أتمنى أن تكوني خفيفة علي وتمري بسلام، لا تجعليني أطر
أن أمد يدي للمارة ليشفقوا علي، لا أريد أن أمد يدي لأي
من كان من البشر.

قد هرمتنا أنا، وأحلامي، وأيامي قد خابت كل آمالي ما عاد
شيء يحرك ذرة من مشاعري، قد انقذف كل الخذلان
أتجاهي.

نفدت طاقة الأمل من عندي، وزاد الانكسار بداخلي.

ماذا فعلت لألقى كل هذا العجز بطريقي، ما عدتُ كما أنا
ولا عدت عرفت من أنا فعلاً قد هرمتنا.

مروه مصطفى ولويل / الأردن

أود أن أموت

أود أن أموت حقًا ليس كهذا الموت الذي نحن عليه؛
نمثل أن الحياة جميلة، وسعيدة وكل منا في قلبه قبر
لذكرياته.

وصلت لمرحلة أنني ما عدت أستطيع الارتفاع من أنين
كبيدي.

أقف فيختل توازني؛ لأن هنالك شيء في يسار صدري ثقيلاً
علي.

تعلم ما هو أبشع شعور؟!

عندما لا يكون لك أحد عندما تكون بأمس الحاجة لأي
شخص لتتكلم معه، وتشتكي له ولا تجد أحداً، عندما
يتخلى عنك الجميع في الوقت الذي تريدهم قريين منك.

ما عدت أحتمل أكثر من هذا،

قد طمست في هذه الدنيا كأني لا شيء مجرد نكرة،
سحقوني كأوراق الخريف وأنا من ضرعي قد تفتت دون أي
مقاومة، استسلمت للواقع.

على قدر حبي لهم أكرهم أكره من تجاهلني، واستصغر
مني، استهزاء بمواهيبي، وقلل من قيمتي أكره من جعلني
أفقد ثقتي بنفسي، أو بالأصح أفقد نفسي. أكره ذلك
القريب مني ذو اللسان المعسول والقلب الكاره، وأكره ذاك
البعيد الذي يغار مني، ويحسدني على حياتي ليته يعلم ما
هي حياتي!

بعد كل هذا لا تريدوني أن أود الموت.

مروه مصطفى ولويل/الأردن.

فكراته

أستيقظ كل يوم لأتماها مع حقيقة باهتة بالرغم من شفافيتهما الواضحة إلا أنها تكاد أن تصبح وهم أطارده، أبدو فارغة تماما من كل شيء إلا من الدموع والعدم حتى هذا الكوكب يبدو كرة صغيرة بلا فائدة، أجز أكياس خيباتي إلى صندوق الأسى؛ فأتعثر بظلي الذي يلبسني العتم كل ما حاولت أن أنجو بنفسني من بؤس مدقع وأغرق في وحل الماضي مجددا، ينضح جسدي الهزيل بأصوات المعذيين ولا أعرف ما الذي يقص أوردتي حين أتلمس تهديدات مصائي، إنني أكبح أفكار الموت ويجرحني البوح كلما كسر طبقات الصبر داخلي، كان سينتشر في خضمي وعي أكبر لو أن سيوف الكذب توقفت عن تقطيع سرد أحرفي وعن تشويه الآثار التي خلفها الفن في حياتي، إن المدى المقيت لا يعترف بالفلسفة التي نشأت من تعرجات التجارب أو حتى بحرية عقل مستنير، هذه أنا من رحلة تيه

إلى أخرى يتكسر شعاع قلبي على صفحات كتاب الروم
ويردم عظمي في كتاب القوقعة، إن العيش في مدينة ذات
العقول التافه وملامح الخراب التي تلم بها أشبه بالسير
على منحدر الموت الصامت، أكاد أخلو من حنظل العبر
وتعصمني رياح الخوف فتذرني وكأنني ردى عقيم؛ فتطير
مني مخيلتي وتسقط عني الأقنعة التي اختبئت خلفها يوماً
ما.

أريج أنس فرحات/سوريا

زاوية العدم

على صورة حجرية سأحيك وجوه مآسي التي ارتوت من
 أثيري والتي ما لبثت أن أغدقتني بنوبات الاكتئاب
 المهشمة، إن الزيف الذي يحيطني يبدو كحلمي الذي كلما
 تمسكت به أكثر لاذ بالفرار مني وكأنني شخص لا يستحق
 إلا زاوية من العدم أرفد فيها كل طموح شع في ذات يوم،
 أضيع في عناوين.. في أطروحات.. في ذريرات.. ويكسر اسمي
 في اللاشيء، أحلم بأن رأسي مقبرة الندم ويدي مهد من
 العذاب وجسدي صحراء الأحاسيس، وكأنني أول صدع في
 كبد السماء يلوكني الغيم في زيت الصواعق وتدثرنى
 العواصف بصراخ الأرواح، أتزل القصائد؛ فترديني في
 وادي النسيان على لحاف الصدا وتصلب الأشباح على
 طيفي، لا أتناسب مع انسياب الزمان وأزهار المطر؛ فحين
 تتبادل أنات الخمس أدوارها أصبح خارج حدود المنطق
 وتسقط حريتي على كفوف الجنون، أهرب من نفسي

عساي أجد ملجأ من خواطري أعيد فيه ترويض نفسي
وتنقيحها من شوائب الأمور، فأجد رماد الذكريات وعقم
الخيال يطاردوني حتى أفقدني، فأنهض مرة أخرى للبحث
عن نفسي علنا نتصالح وننسى الحروب؛ لتعيدني إلى
توابيت الحزن ونبدأ بانفصام جديد، حتى أغدو عجوزة
ناقصة الحياة؛ فلا الهواء مناسب لحقيقة أخرى ولا في
النفس قوة لرشف مزيدا من العلقم.

أريج أنس فرحات/سوريا

فراق ولقاء

مر عام تلو الآخر وفصل يناوب مع أخيه وكذلك أحوالي لم
تُكن تسير على وتيرة واحدة ولكن بعد هذه الليلة تغير كل
شيء للأبد..

"الحادي والعشرون من يناير"

حيث أوشك الشتاء على المغادرة لتعود الشمس من كهفها
وتملاً الأرجاء ويأتي معها ما انتظرته منذ ثلاث سنوات..

فلقد خططنا أنا وليلي أن نقيم عرسنا مع بداية فصل
الصيف هذا العام وهو اليوم سيأتي بعد الغروب ليخبر
أمي بهذا لنعد أنفسنا من أجل الحدث الأعظم في حياة كُلاً
مِنا"

استيقظت من نومي باكراً كي أُعد له طعامه المفضل
وكعكة الشوكولاتة التي يدمنها فهناك أحيان أظن أنه
يعشق الشوكولاتة والمعكرونة أكثر مني، شرعت في إعداد

المائدة وانتهيت عند الخامسة ومن ثم دلفت غرفتي لأضع بعضًا من مساحيق التجميل ثم جلست على مقعدي الهزاز المجاور لشرفة غرفتي أتابع المارة واحدًا تلو الآخر وسيارة تلو الأخرى حتى دقت الساعة العاشرة وهو لم يصل

ولا يجيب على رسائلي أو محاولات اتصالي به تدمرت كثيرًا ظنًا مني أنه منهمك في العمل قبل أن أرى رقمه يهاتفني وقبل أن أصرخ معاتبه إياه وجدت صوت غير مألوف يملأه التردد يبادر بالحديث: مساء الخير لا أعلم من أين علي أن أبدأ ولكن صاحب هذا الهاتف قد غادر الحياة منذ لحظات في حادث سير أعانكم الله على مصيبتكم.

عند هذه الجملة توقف الكون حولي

توقف المارة

بل أظنهم تبخروا وكذلك السيارات

توقف بندول الساعة عن العمل

توقفت الأرض عن الدوران

وكذلك عقلي عن توجيه أي إشارة فسقطت بجسدي على

الأرض وحينما ارتطمت رأسي بالمقعد بدأت في استيعاب

الكلمات التي سمعتها وكأن عقلي لم يترجمها إلا الآن

فأخذت الدموع تتسابق والشهقات تتعالى وكأنهن في سباق

من تنعي ذكرى الحبيب قبل الأخرى

أخذت أصرخ وأصرخ وأصرخ حتى عاد الكون للعمل مرة

أخرى

صرخت ألمي..

صرخت فرحي الذي كُتب له أن يُوئد قبل أن يُولد

صرخت لأجل قلبي الذي يعتصره الحزن فمن شدة صراخي

كدتُ أتقيأه بين يدي

صرخت بكل ما أوتيت من قوة وكأن الكون سيشفق على

أحبالي الصوتية ويعيده مرة أخرى..

لا أعلم كم من الوقت قد مر ولكن كل ما أذكره نوبات
الهلع التي صاحبتني طوال الأشهر الماضية، خرجت اليوم
من المشفى وفي طريقي للمنزل صادفت تلك الحديقة
أتذكرونها؟

لقد شهد هذا المكان على ميلاد حبنا

ولطالما تمنينا أن نحمل أطفالنا إليه لينعموا بدفته كما
فعلنا ولكن توقف سيل الذكريات حينما دقت النظر بها
فهي لم تعد مثلما كانت

لقد تجردت الأشجار من أوراقها واكتسحتها الأمطار حتى
أغرقت ما تبقى من الزهور وها هي أرجوحتي ممزقة من كل
جانب مثلي تمامًا

تُرى هل وصل إليها الخبر هي الأخرى؟

ابتعدت السيارة عن الحديقة ولكن الذكريات عادت
لتتملكني حاصرت أفكارني حتى فقدت القدرة على القيادة
من شدة دموعي وإذا بي أصطدم بالسور المجاور للنهر ولا

أتذكر شيء بعد ذلك سوى خيوط من نور تتراقص حولي
وصوت أعشقه يهتف باسمي!
ليل حبيبي أهذا أنت؟؟

رحاب محمود / مصر

أمل

تساقطت أوراقك كخريف لم يعد موسمه كل ربيع الملم
نفسي، وأعود لحالي ولكني لازال هناك جروحاً في داخلي
قتل مأساه، وكسر، هدم صراخ عذاب جنون، هذه
الحياه مابالكم الوقت غريب الحياه ليست كما
تتوقعون نحن فصولاً أربعه في كل مرة أعود مثمرة
نسمه هواء تسقط أوراقك ولا تثمر من جديد مزيج من
الهلاك تعب بعد عناء وكأني أمر ببلاء لا يوجد له حلاً
أو دواء حالي كحال غريب، لا يعلم معنى سعادة بأي
شكل في الحياة لا أدوم وهزمت تسقط حروفي، حتى من
جوف معدوم أقسام الحياة غريبه لا نعلم عنا هنا من
ينتحر وهنا من يدمر هنا من يستاء ويرحل لا أمل بعد
اليوم أروحنا ترحل، أنفاسنا هلكت وتوقفت أرواحنا

خرجت من أجسادنا ذُبُلْت واحتترقت اصبروا علينا لعلنا
نعود لكن شجرتنا قد ماتت ولن يحيا الربيع.

شهد خالد سعيقان

رهائن الحيرة والتحير

كفالك تناقضُ يا خريف!

مللنا، سئمنا..

مُشتتين! حقاً مُشتتين!

تختلفُ المشاعر على مدارِ الدقائق، فلكلِ دقيقةِ أجواء
مختلفة، فقدنا التفريق، هل أنت جميل مُطمئن أم مُرعب
ومُخيف؟

ومع كل ذلك فأنت مُختلف جميل فريد ولطيف مُتناقض
أيضاً مُتناقض حد الجنون!

فأنهكنا تساقط الأوراق نتيجة التفكير، هل أخذ السيء أم
اللطيف، تلك النسمات الباردة تُصفي الأذهان أم تُعيقها،
الليالي ذات الأصوات المرعبة فرصة للتفكير والتغير أم
الدقائق الأخيرة لنُصبح أجساد فارغة فاقدة لروحها

شَغَفَهَا وطاقَتها، حقاً تعجبنا! أصبحنا رهائن الحيرة، هل هذا الاكتئاب والظلمة موجودة بسبب الخريف أم الخريف موجود بسببها؟

كثير من الاسئلة تُدفن أجوبتها برمالِ الأيام المحطمة، وأخيراً أتت ساعة الخريف الأخيرة..

ووصلنا نهاية الطريق المتعرج، فقدنا أشخاص فذهبوا مع ذهاب الأيام أصبحوا خريفاً أليماً كئيباً، أُخرى أتوا بقدم الخريف فأصبحوا خريفاً لطيفاً جميلاً، وذهب خريف وأتى آخر ولا يزال يأتي ويذهب.. أتى بالكثير من المفاجآت وذهب بالكثير من التناقض، وسنبقى بانتظار الخريف دائماً مهماً كان.

رند يعيش

الخاتمة

ومع جفاف ريقِ القلم بعد خريفِ أزهر بكلامنا وتساقطت
به أحزاننا، علّك وجدتَ نفسك بين سطورنا وأراح الله
قلبك لذا لا تعجز لسانك عن قول آمين.

رغد المومني

الفهرس

- الإهداء 5
- المقدمة 7
- ما بين الفصول وحكايتنا 11
- كنصف القمر المضيء 13
- غروب الخريف 15
- كنصف القمر المظلم 17
- صراع الأمل 19
- جرعة تفاؤل 21
- حب ذاتك 23
- انتفاضة أمل 25
- الحياة من علمتنا القوة 28
- ورق الخريف 31

- 33..... خريف العمر
- 35..... خريفٌ مبهجٌ
- 37..... أفراح تتجدد
- 39..... خريف
- 41..... حصار
- 43..... حكاية السعادة الابدية
- 45..... خير وكيل
- 47..... لِننبض بالأمل
- 49..... أقبلت أيامي الجميلة
- 51..... مددت يدي
- 53..... جرعة تفائل
- 54..... حاول ان تختلف
- 57..... ابقى قويا لأجلك
- 60..... الشخص المتفائل

- 62.....الأمل
- 64.....كل شيء سوف ينتهي.....
- 68.....أنقذ نفسك.....
- 71.....تَبَسَّم.....
- 73.....(فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ)
- 75.....يارب وصاحبي.....
- 77.....لن تميل سكتي.....
- 79.....أفكار.....
- 81.....أوقد شمعة.....
- 82.....طريقي.....
- 85.....تماسك.....
- 88.....يوم أحبتك.....
- 91.....أونه متشتتة.....
- 93.....ذكريات أليمه لكن هناك امل.....

- 96..... يا الغائبُ عني
- 99..... الأوراق المتساقطة
- 101..... قسوة الحياة
- 102..... العزلة
- 103..... تَجَاوَزْتُكَ لَكِن بَأَلَمٍ
- 106..... فَوْضَى عَارِمَةَ
- 108..... مدمري
- 110..... لله دره
- 111..... حُذْلَان
- 113..... لم يخبرني أحد
- 115..... سألتها ماذا تحبين؟
- 117..... أنا
- 118..... تمهلي أمي
- 120..... تعجبت؟

- 121 لستُ أنا
- 122 أبحثُ عنكَ
- 126 إنني أفقد ذاتي
- 128 الاكتئاب
- 131 التساقط
- 132 تساقط قلبي
- 133 تُعانقني الحَيبة
- 135 خافتة
- 137 أودُّ أن أموت
- 139 فكر تائه
- 141 زاوية العدم
- 143 فراق ولقاء
- 148 أمل
- 150 رهائن الحيرة والتحير

تساقط _____

152الخاتمة

153الفهرس